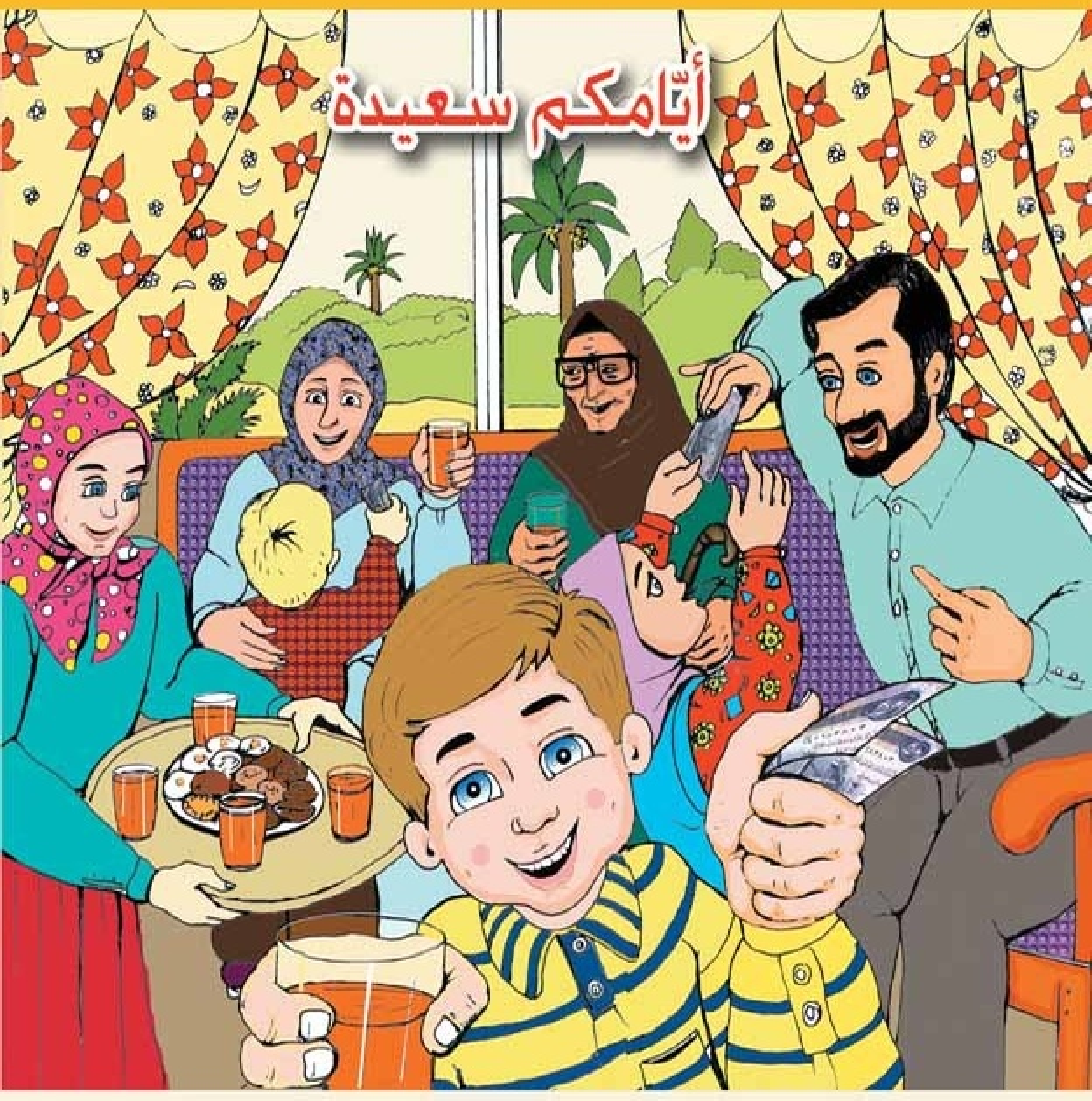
# مجتبى

MUJTABA

العدد ٧٨
شوال ١٤٢٦



# قصة ودعاء

## ((إستجابة دعاء الملهوف))

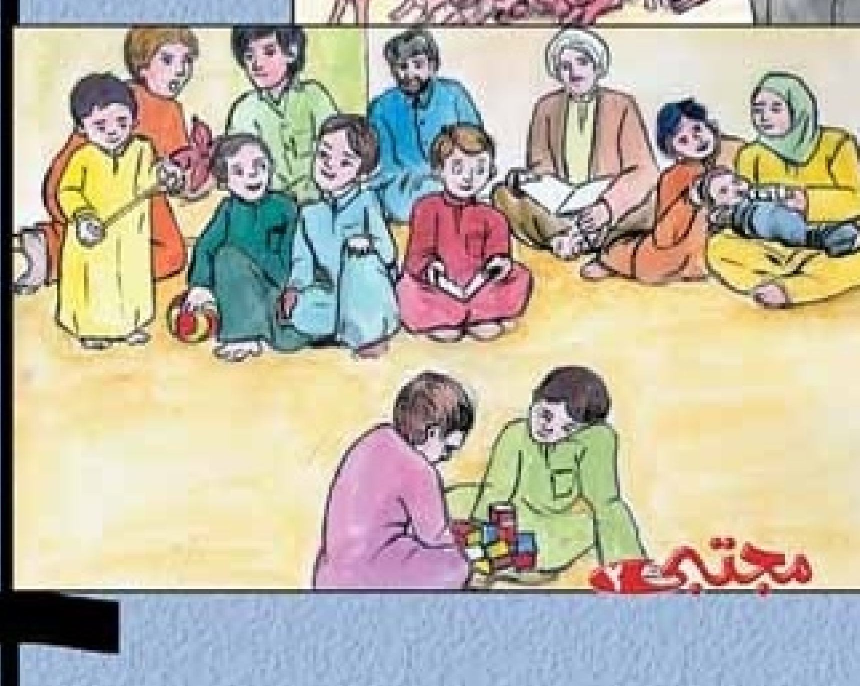
نقل الشيخ الجليل والأستاذ الموهوب محسن قراءتي حفظه الله تعالى القصة التالية:

حيث قال: تزوج أبي زوجتين ولم يرزق من أي من زوجتيه طفلاً، حتى بلغ الخامسة والأربعين من عمره، وفي يوم من الأيام طرق علينا جارنا الباب، وكان يحمل كيسا فيه قططا صغيرة وهو يقول: عندي أولاد كثيرون في البيت، وأنتم ليس في بيتكم أولاد فخذوا هذه القطط الصغار لتعيش في بيتكم، وكان عدد هذه القطط احدى عشرة قطة.

وكان لكلامه على أبي وقع شديد، حيث جلس في زاوية من الغرفة يبكي بصوت عالٍ ويشكو الى ربه سبحانه وتعالى قائلاً: إلهي لم حرمتني من الذرية إلى هذا الحد الذي جاري يسخر مني بهذه الطريقة، وفي تلك السنة حج والدي إلى بيت الله الحرام، وهناك وفي تلك الأجواء الروحية طلب من الباري تعالى وفي بيته الكريم أن يرزقه ذرية وأن يكون أولهم واعظاً دينياً ومبلغاً لأحكام الشريعة الإسلامية، كان يدعو وأصدقاؤه من الحجاج يؤمنون على دعائه ، وبعد تلك السن وهي الخامسة والأربعين، وإذا بوالدي يرزق بأحد عشر ولدا وكنت أولهم، وها أنذا أقوم بخدمة الدين الحنيف.

يقول كاتب هذه القصة، إن الشيخ قراءتي معروف في إيران بقدرته البيانية وأسلوبه الرائع، وقد حضرت له مجلساً كانت له فيه كلمة كان خلالها محط إعجاب الحاضرين






مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الامام علي(ع)

المركز الرئيسي – قم المقدسة

مدير التحرير:

ضياء الجواهري

مدير الادارة:

ضياء الزهاوي

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٦

فاكس : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣١٩٩

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ٠٠٩٧٣ ١٧٥٥٦٧٨٧

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٩٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٣٢) مؤسسة آل البيت وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

# مجتبى








## الإفتتاحية

أسعد الله أيامكم في هذا العيد السعيد، عيد الفطر المبارك أعاده الله عليكم وعلينا وعلى جميع أمتنا الإسلامية بالصحة والسلامة والتوفيق كما نرجو من الله تعالى أن يتقبل أعمالنا وأعمالكم في شهره الكريم شهر الصيام ويوفقنا لأمثاله.

فالإنسان السعيد هو ذلك الشخص العاقل الذي يجعل لحياته غاية وهدفاً ألا وهو رضا الله سبحانه وإطاعة أوامره ونواهيه والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين ، وإلا فاليوم الذي يمر بنا والشهر الذي يتصرم من حولنا هو يمضي من أعمارنا، يقربنا من الغاية التي نعبر بها إلى الآخرة، فكيف نصل إلى تلك الغاية؟ بيض الوجوه، مطمئنين إلى ما قدمنا لأنفسنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، أو – والعياذ بالله – بعكس ذلك، فالدنيا دار ابتلاء وامتحان وعلى المؤمن أن يضع نصب عينيه ما يرضي الله من الأعمال والأقوال، فيبادر إليها لتزداد حسناته ويعظم زاده من الخير والعمل الصالح ليفوز بجنان الله ورضوانه.

وفي هذا الشهر أيها الإخوة والأصدقاء تمر علينا مناسبة شهادة الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه، المجدد لدين جده المصطفى في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ١٤٨ هـ بسم المنصور الدوانيقي، فعظم الله أجورنا وأجوركم بهذا المصاب الأليم.

وقد اخترنا لكم مما قدمته أقلام الكتاب في هذا العدد ما هو نافع وجميل ورائع، نرجو أن يوافق أذواقكم وحاجاتكم، واكتبوا لنا بما تحبون وترغبون به من الإقتراحات والله يحفظكم ويرعاكم.

عنواننا على الأنترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

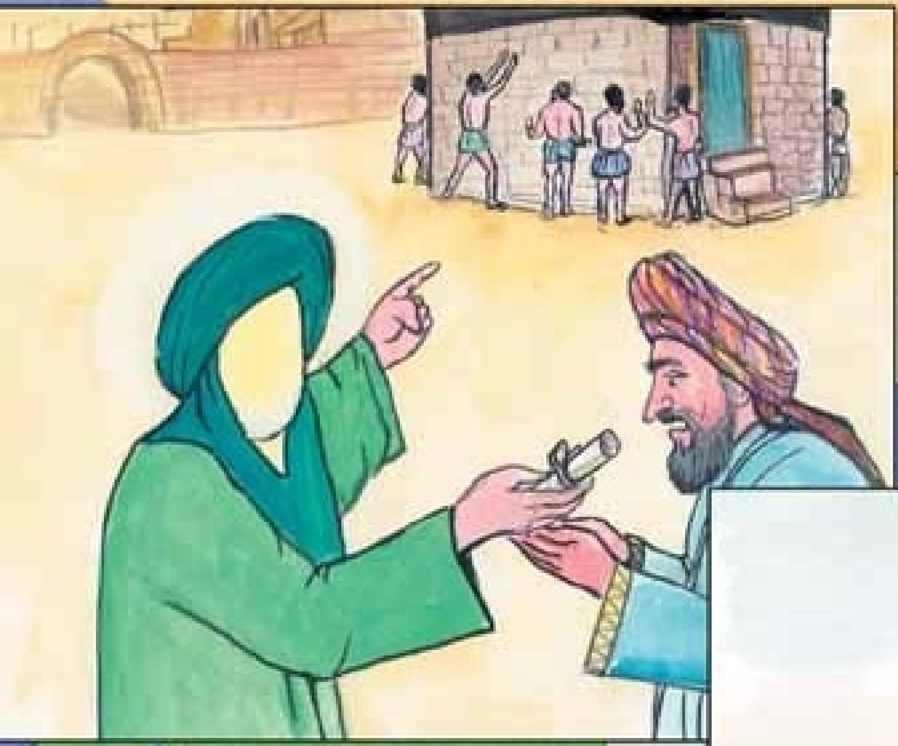
# صفحة النبي (ص)

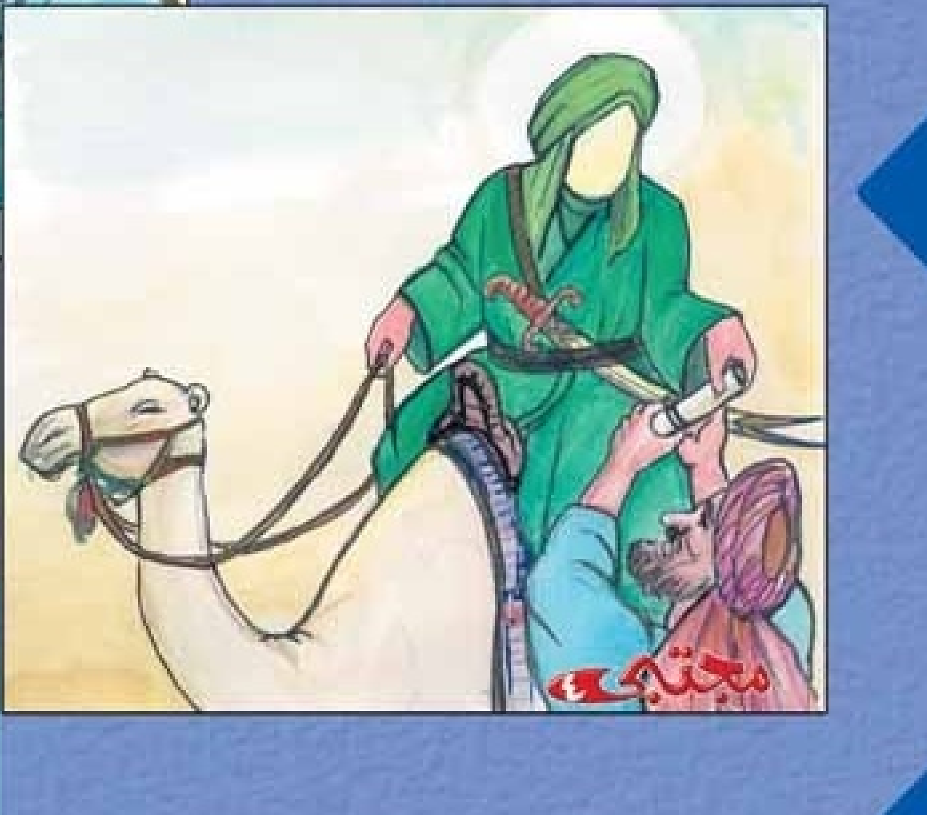
## «حديث سورة البراءة»

كان النبي صلّى الله عليه وآله قد دفع بعض الآيات من سورة براءة إلى أبي بكر لينبذ بها عهد المشركين،
فنـزل عليه الأمين جبرائيل فقال:
إنّ الله يقرئك السلام يقول لك:

**«لا يؤدي عنكَ إلّا أنتَ أو رجلٌ منك»**

فاستدعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وقال له:
اركب ناقتي العضباء والحق آبابكر، فخذ براءة من يده وامض بها إلى مكة، فانبذ بها عهد المشركين اليهم، وخيّر ابابكر بين أن يسير مع ركابك أو يرجع إليّ. ففعل عليٌ ذلك ورجع ابوبكر إلى النبي قائلاً: يا رسول الله، إنك أهلتني لأمر، فلما توجهت له رددتني عنه، ما لي أنزل فيّ قران؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا، ولكن الأمين هبط إليّ عن الله جلّ جلاله بأنه لا يؤدّي عنك إلّا أنت او رجلٌ منك، وعليٌ مني ولا يؤدّي عني إلّا علي».





# عليٌ عليه السلام والخلافة

قال ثابت بن قليل الأنصاري وكان أول من تكلم من الأنصار بعد أن بايع الناس لعلي عليه السلام بالخلافة:

((والله يا أمير المؤمنين لئن كانوا تقدموك بالولاية، فما تقدموك في الدين، ولئن كانوا سبقوك أمس، فقد لحقتهم اليوم ، ولقد كانوا وكنت لا يخفى موضعك، ولا يُجهل مكانك، يحتاجون إليك فيما لا يعلمون ، وما احتجت إلى أحد مع علمك)).

وقال، خزيمة بن ثابت الأنصاري ((ذوالشهادتين)):

يا أمير المؤمنين ما أحببنا لأمرنا هذا غيرك، ولا كان المنقلب إلا إليك، ولئن صدقنا أنفسنا فيك فلأنت أقدم الناس إيماناً، وأعلم الناس بالله، وأولى المؤمنين برسول الله لك ما لهم وليس لهم مالك)).

وقال صعصعة بن صوحان:

((والله يا أمير المؤمنين لقد زيّنت الخلافة وما زانتك، ورفعتها وما رفعتك ولهي إليك أحوج منك إليها)).

وقال مالك بن الحارث الأشتر: ((أيها الناس هذا وصي الأوصياء، ووارث علم الأنبياء العظيم البلاء، الحسن الغناء، الذي شهد له كتاب الله بالإيمان ورسوله بجنة الرضوان، من كملت فيه الفضائل، ولم يشكّ في سابقته وعلمه وفضله الأواخر ولا الأوائل)).



# الاتجاه الإنساني في حركة الإمام الصادق عليه السلا م التشريعية

بمناسبة مرور الذكرى السنوية لشهادة الإمام الصادق عليه السلام في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٤٨ هـ احببنا ان نتحف القراء الأعزاء بلمعة نورية من انوار إمامنا الصادق عليه السلام. فلقد دعا الاسلام في كل تشريعاته إلى الوحده والتماسك في الميدان الإجتماعي وعدم الفرقة والتنازع والتنابز وإثارة الفتن والبغضاء والمشاحنات، قال تعالى: ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)) ثم قال ((ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)).

ولقد جعل الله تعالى الإيمان منطلقاً أساسياً في العمل الإنساني، فالمؤمن يحذر الله تعالى في كل اعماله، وضميره رقيب عليه يقوده إلى الإخلاص في العمل والأمانة في التعامل والنصيحة للآخرين، ان هذه القوة الموجودة داخل الإنسان التي تدفعه إلى الإخلاص في العمل وبذل الجهد في إكماله على افضل وجه من مميزات الإسلام، فحياة الضمير في الإنسان حياة الأمة وسعادتها، قال تعالى: ((فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)) الكهف اية ١١٠.

والإمام الصادق عليه السلام وليد البيت النبوي الطاهر دعا إلى هذه القيم في كل تشريعاته، فالأمانة التي هي من نتاج حياة الضمير الإنساني والتي باركتها الأديان على اختلافها ودعت إليها قال في حقها الإمام عليه السلام: ((الأمانة تردُّ إلى البر والفاجر)) بعكس كثير من الفقهاء من غير مدرسة أهل البيت (ع) الذين اباحوا مال الفاجر.

وقد حث الإمام عليه السلام على القرضة الحسنه لما له من اثر كبير في تمتين الروابط الإجتماعية، فقال: ((لئن أقرض قرضاً أحبّ اليّ من أن اتصدق بمثله)) وفي مقابل ذلك فانه شدد على الوفاء في الدين، فقال عليه السلام: من استدان ديناً ولم ينو قضاءه كان بمنزلة السارق )) وحينما قيل له: لماذا حرم الله الربا؟ اجاب: لئلا يتمانع الناس المعروف)) فانت ترى في هذه اللوامع النورانية من الإمام تقوية الروابط الإنسانية في المجتمع لقد خطا الإمام عليه السلام خطوات مباركة في طريق الإصلاح الإجتماعي في القضاء على الفتن بين الناس وقيام الفرقة والخصومات والنزاعات بينهم فامر ان يخصص مبلغاً من مال المسلمين للإصلاح بين المتخاصمين، وهذا ما يشيع في المجتمع المودة والصفاء والمحبة بين الناس قال سعيد بن بيان:





«مرّ بنا المفضل وأنا وختني نتشاجر في ميراث، فوقف علينا ثم قال: تعالوا إلى المنزل، فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمئة درهم دفعها إلينا من عنده حتى يستوثق كل واحد منا، ولما أردنا أن نشكره قال: إنها ليست من مالي، فالإمام الصادق أودعني مالاً وأمرني إذا تشاجر رجلان في شيء أن أصلح بينهما وافتديهما من ماله» فانظر إلى آثار هذا العمل، كيف يعمل على ترابط المجتمع، بينما نرى حكام الشر يعملون بكل ما أوتوا من قوة على التفرقة بين طبقات المجتمع وعشائره ليضمنوا لأنفسهم السيادة والبقاء.

وللإمام الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام معالجات إنسانية مثالية في الجانب الإقتصادي وساروي لكم قصة رائعة في هذا المجال:

في إحدى السنين انقطع الطعام عن المدينة المنورة، فاضطرّ الناس لشراء طعامهم يوماً بيوم، فقال الإمام الصادق عليه السلام لبعض خدمه:

كم عندنا من الطعام؟

قال الخادم: ما يكفينا أشهراً.

فقال الإمام : أخرجه وبعه.

فقال الخادم : ليس في المدينة طعام.

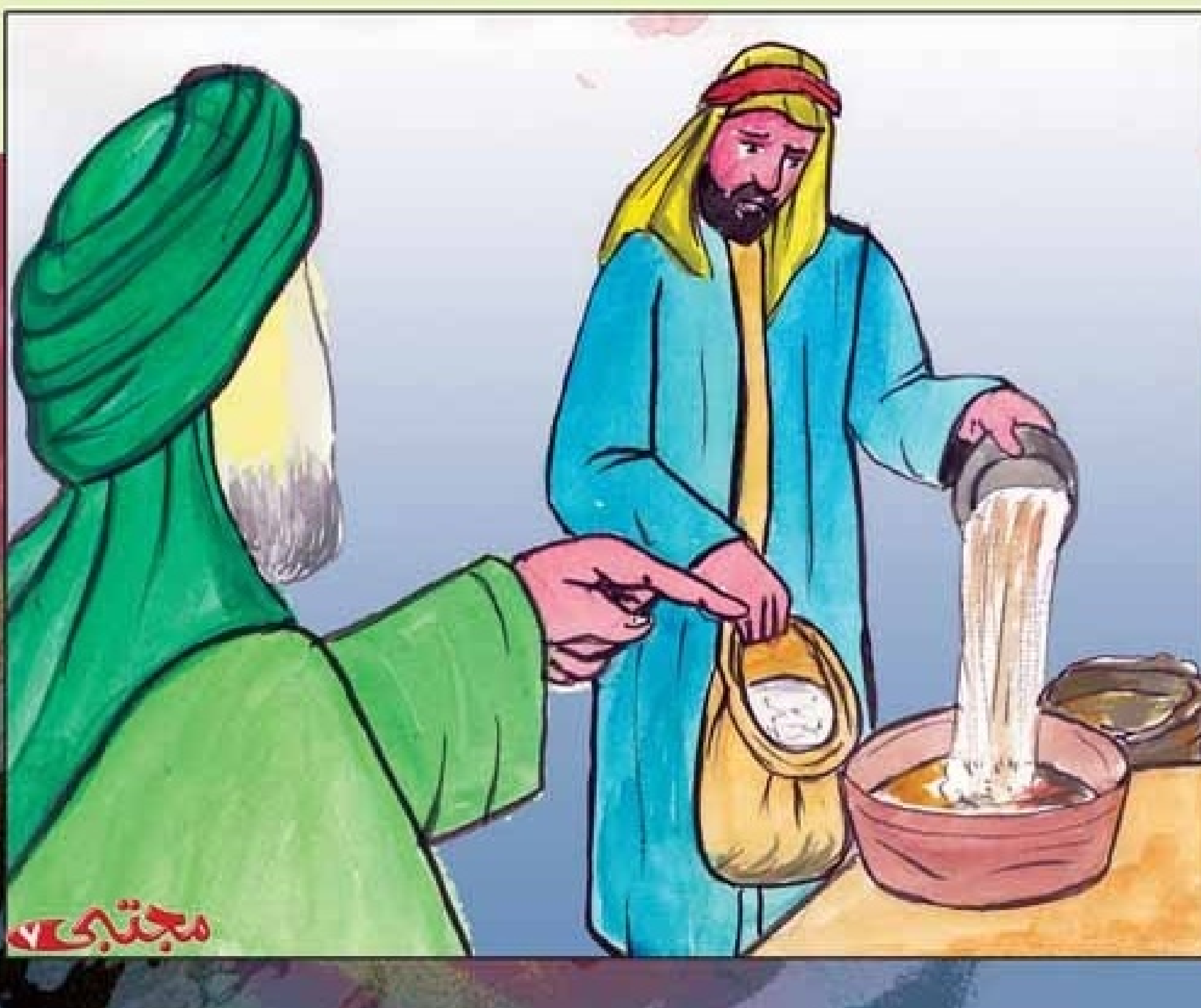
فقال الإمام: بعه ، فلما باعه قال له الإمام :

اشترِ مع الناس يوماً بيوم.

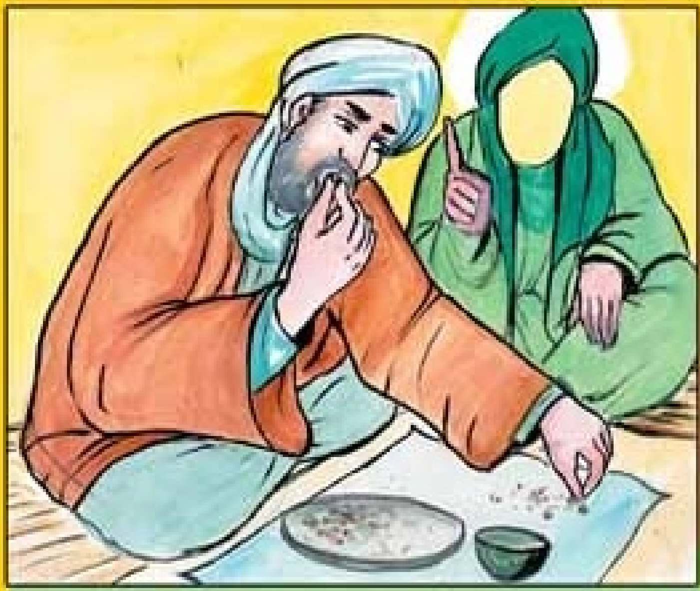
واستمر القحط في المدينة حتى إنّ الرجل الغني اضطر الى أن يخلط الحنطة بالشعير لخبزه، فقال الإمام لخادمه:

اشترِ لنا شعيراً، واخلطه بالحنطة، فإنا نكره أن نأكل جيداً ويأكل الناس رديئاً.

فهذه هي المواساة التي أقدم عليها الإمام من طيب نفسه، ليشترك بالمكاره مع الناس، بينما تجد الملوك والسلاطين يغصبون مال الرعية ويقتنون لأنفسهم ما لذّ وطاب، وهذا هو السرّ الذي بقي فيه الإمام عليه السلام حياً في قلوب الضمائر الحية وخلود شريعته وذكره، بينما لفّ الدهر أولئك الحكام والغاصبين باللعنة الدائمة والذكر السيئ.



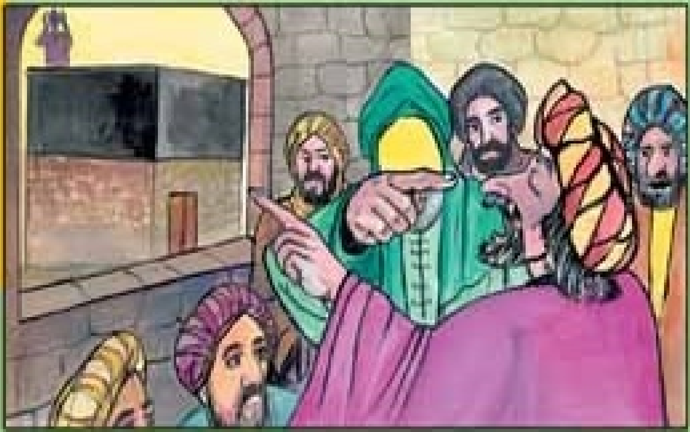
# ما قاله التاريخ عنهم



**وإنما المرء حديث بعده**

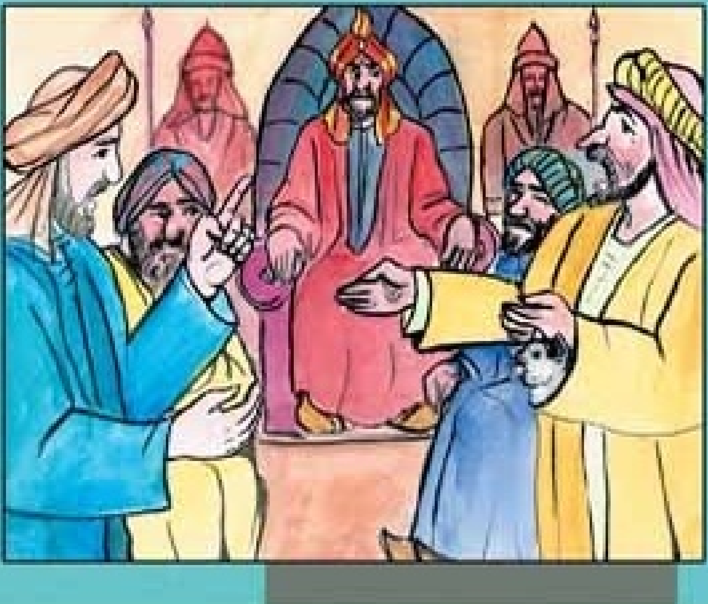
**فكن حديثاً حسناً لمن روى**

أبوأيوب الأنصاري: اسمه زيد بن خالد الخزرجي، نزل عنده رسول الله (ص) يوم قدم المدينة. شهد بدرا وبيعة العقبة، وحضر سائر المعارك التي خاضها أمير المؤمنين عليه السلام، وكان حامل راية الأمان في معركة النهراون. قال له وفيه رسول الله (ص): بورك لك وبورك عليك وبورك فيك، وذلك لأنه كان يلتقط فتات المائدة ويأكله، فقال للنبي (ص): هذا القول لي فقط أم يصح لغيري إذا فعل ذلك. فقال (ص): نعم من أكل ما أكلت فله ما قلت لك، وهذا العمل يقي فاعله الجنون والجذام والبرص والحمق.



**أبوسفيان بن حرب:** هو صخر بن حرب بن أمية، كان عدوا لرسول الله (ص) وظل إلى أن مات يحمل العداء له وللإسلام. قال التاريخ عنه: إنه كان في محفل وكان مكفوف البصر وأذن المؤذن، فلما وصل إلى قول: أشهد أن محمدا رسول الله، قال أبوسفيان: ها هنا من يحتشم؟ قال واحد من القوم: لا. فقال أبو سفيان: لله در أخي هاشم (يقصد النبي ص انظروا أين وضع اسمه؟؛ فقال عليّ عليه السلام وكان حاضرا: أسخن الله عينيك يا أبا سفيان، الله فعل ذلك بقوله ((ورفعنا لك ذكرك)) فقال أبوسفيان: أسخن الله عين من قال لي ليس هنا من يحتشم.

وقد فقئت عينه يوم الطائف، فبقي أعور إلى اليرموك سنة ١٣ هـ حيث فقئت الثانية، وأصبح أعمى القلب والعينين.

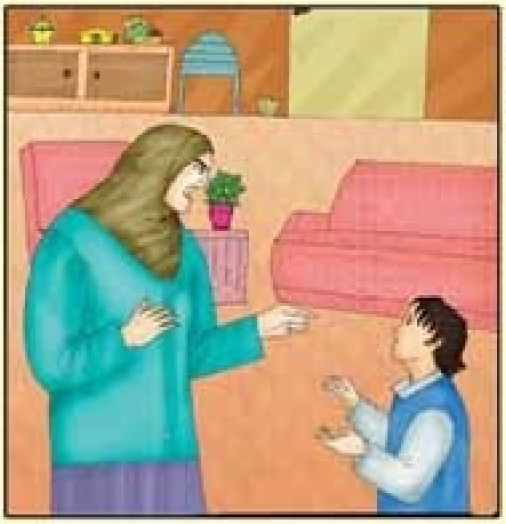


**أبوهريرة:** صحابي معروف بوضع الحديث أسلم بعد الهجرة بسبع سنين، وسبب هذه الكنية أن النبي (ص) شاهده وفي كمه هره، فناداه: يا أبا هريرة، ورغم أنه كان من أهل الصفة أي الفقراء ولم يصحب النبي (ص) إلا فترة قصيرة إلا أنه أكثر الصحابة رواية عن رسول الله (ص) فقد روى عنه أكثر مما روى علي عليه السلام الذي صاحب الرسول (ص) منذ نعومة أظفاره إلى أن توفاه الله، وأكثر مما روت عائشة عنه. وقد طلب معاوية منه ومن بعض الصحابة المعادين لأمير المؤمنين أن يردوا أخبارا تطعن في أمير المؤمنين (ع) ففعلوا ذلك. قال له الأصبغ بن نباته: وقد بعثه أمير المؤمنين (ع) إلى معاوية في طلب البيعة وكان حاضرا في جماعة معاوية يا أبا هريرة، ناشدتك الله هل سمعت النبي (ص) يقول في غدير خم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فتنفس أبو هريرة الصعداء، وقال: نعم، فقال الأصبغ: إذن فقد واليت عدوه وعاديته، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون)).

# نصائح للأبوين في تربية أبنائهما



والدي العزيز: لماذا تصر على سب أمي وضربها امامي وامام إخوتي؟
الا تعلم ان هذا يولد عندنا شعورا بالكراهية لك ونفقد احترامنا لامنا، ونقتدي بك عندما نكبر؟!



والدتي العزيزة: ارجوك أن تجعليني خارج دائرتك المزاجية، فإني اعلم انك تمرين احيانا في حالات اكون فيها سببا لنقمتك وانا بريء، واعلمي يا والدتي اني اتأثر كثيرا لقسمات وجهك ومشاعر الغضب في عينيك في تلك الحالات.



يا والدي العزيز: ارجوك ان لا تنسى ان غرفتك الخاصة بك أنت وأمي هي المكان المناسب لحل لخلافات بينكما، وليس في الطريق امام الناس او في غرفتي الخاصة.



أمي الحبيبة: عوديني على العادات الحسنة التي يأمر بها الله تعالى: كلبس الحجاب مثلا وانا صغيرة، حتى لا يكون ثقيلا علي عندما اكبر وتكبر معي نفسي الامارة بالسوء، واتأثر بالمحيط الخارجي.

# علموا أولادكم حبَ آل البيت عليهم السلام

روى إمامنا الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ، ولو أتوني بذنوب أهل الأرض:
المعين لأهل بيتي.
والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه.
والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.
والدافع عنهم بيده.

وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أنها قالت: خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعليٍّ خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محابٍ لقرابتي، هذا جبرئيل يخبرني: أنّ السعيد كل السعيد حق السعيد من أحبّ علياً في حياته وبعد موته، وأنّ الشقيّ كل الشقي حق الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.

ولذلك تبارى الشعراء في حبّ أهل البيت وفي ولائهم، فهذا ابن الرومي الشاعر المبدع يقول في هذا الموضوع:

يا هند لم أعشق ، ومثلي لا يرى — عشق النساء ديانةً وتحرُّجا
لكن حبّي للوصي مخيّمٌ — في الصدر يسرح في الفؤاد تولُّجا
فهو السراج المستنير ومن به — سببُ النجاة من العذاب لمن نجا
وإذا تركتُ له المحبة لم أجد — يوم القيامة من ذنوبي مخرجا
قل لي: أأترك مستقيم طريقه — جهلاً واتبع الطريق الأعوجا؟
وأراه كالتبر المصفى جوهراً — وأرى سواه لناقديه مُبهرجا
قال النبيّ له مقالاً لم يكن — يوم الغدير لسامعيه فمجمجا
من كنت مولاه فذا مولىً له — مثلي وأصبح بالفخار متوّجا
رُدّت عليه الشمس بعد غروبها — بيضاء تلمع وقدةً وتأججا



# نوادر أدبية



## بين الملا كاظم الازري والفحام

زار الشاعر الكبير الملا كاظم الازري مدينة النجف الاشرف، وخلال إجتماعه بالشاعر الشهير السيد صادق الفحام، بدا بتلاوة مقاطع من قصيدته الرائعة ، والتي مطلعها:

لمن الشمس في قباب قباها

شفا جسم الدجى بروح ضياها

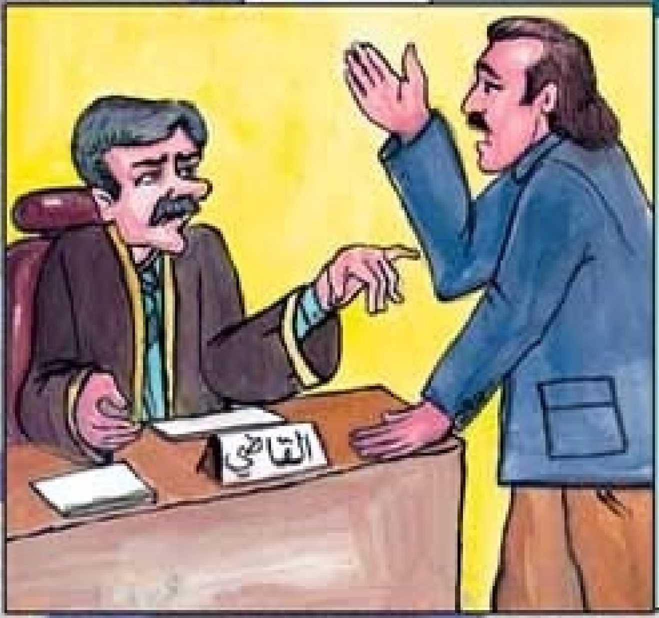
وتبين له اثناء القراءة ان السيد الفحام شارد الذهن عن موضوع القصيدة ومتانة معانيها فترك إنشاده للقصيدة ، وقال:

عرضت ذا نظامي عند من جهلوا

فضيعوا في ظلام الجهل موقعه

فلم ازل لائما نفسي أعاتبها

من باع ذرا على الفحام ضيعه




## القاضي والعيد

يتهيأ الناس في غروب شمس اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك لرؤية هلال شوال، هلال العيد، فتقدم احد الادباء المشهورين بالعراق إلى احد القضاة في بغداد كشاهد لرؤية هلال شوال، فرد القاضي شهادته، فكتب الاديب يقول:

اترى القاضي اعمى     ام تراه قد تعامى

سرق العيد كأن العيـ     ـد أموال اليتامى



## ولائيات

والشاعر المُفلق عبد الباقي العمري المعروف بحبه وولائه للعترة النبوية الطاهرة، وله فيها القصائد الرائعة، وقف يوما امام مرقد الإمام علي عليه السلام وتصاعد في حبه مع نفسه الصافية فقال:

الا إن ((صندوقا)) احاط بصدر

وذي العرش قد اربى إلى حضرة القدس

فإن لم يكن لله كرسيُ عرشه

فإن الذي في ضمنه آية الكرسي

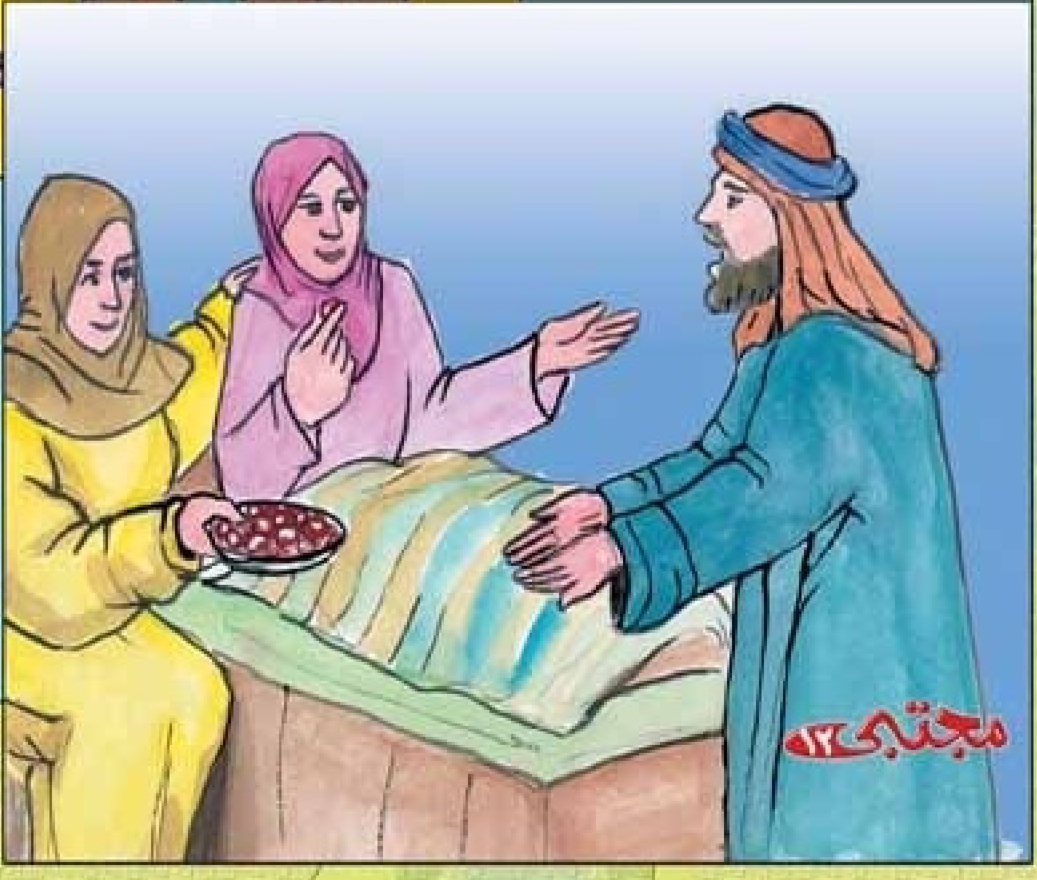
# قصة وكرامة

## الإمام الصادق عليه السلام وشيعته

عن صفوان بن يحيى قال: قال لي العبدي: قالت أهلي لي: قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به العهد.

فقلت لها: والله ما عندي شيء أحجُ به . فقالت: عندنا كسوة وحليٌ فبع ذلك وتجهز به، ففعلت، فلما صرنا قرب المدينة مَرِضَتْ مرضاً شديداً فأشرفَتْ على الموت، فلما دخلنا المدينة خرجتُ من عندها وأنا أيسٌ منها فأتيت الإمام الصادق عليه السلام، وعليه ثوبان ممصران، فسلمت عليه، فأجابني، وسألني عن أهلي، فعرَّفته خبرها، وقلت: إني خرجت وقد أيست منها، فأطرق ملياً، ثم قال: يا عبدي أنت حزينٌ بسببها؟
قلت : نعم.





قال: لا بأس عليها، فقد دعوت الله لها بالعافية، فارجع إليها، فإنك تجدها قد افاقت، وهي قاعدة والخادمه تلقمها الطبر زد (والطبر زد فاكهة حلوة المذاق).

قال: فرجعت إليها مبادراً، فوجدتها قد افاقت وهي جالسة والخادمة تلقمها الطبر زد.

فقلت لها: ما حالك؟

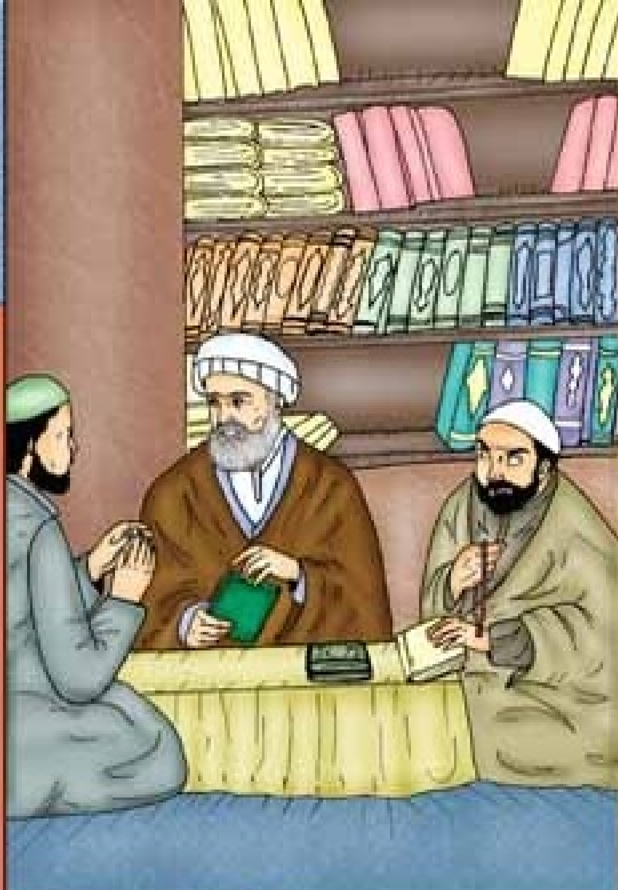
قالت: قد صبّ الله عليّ العافية صبّاً، وقد اشتهيت هذا السكر، فقلت: قد خرجت من عندك ايساً، فسألني الصادق عليه السلام عنك فأخبرته بحالك، فقال: لا بأس عليها، إرجع إليها، فهي تأكل السكر.

فقالت: خرجت من عندي وانا اجود بنفسي، فدخل عليّ رجلٌ عليه ثوبان ممصران قال: مالك؟ قلت انا ميتة، وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي.

فقال: يا ملك الموت؟ قال: لبيك أيها الإمام، قال: ألست أمرت بالسمع والطاعة لنا؟ قال: بلى ، قال فإني امرك ان تؤخر امرها عشرين سنة، قالت: فخرج هو وملك الموت من عندي فأفقت من ساعتي.



# دروس و عبر



## الطرق الملتوية لحب الظهور والشهرة

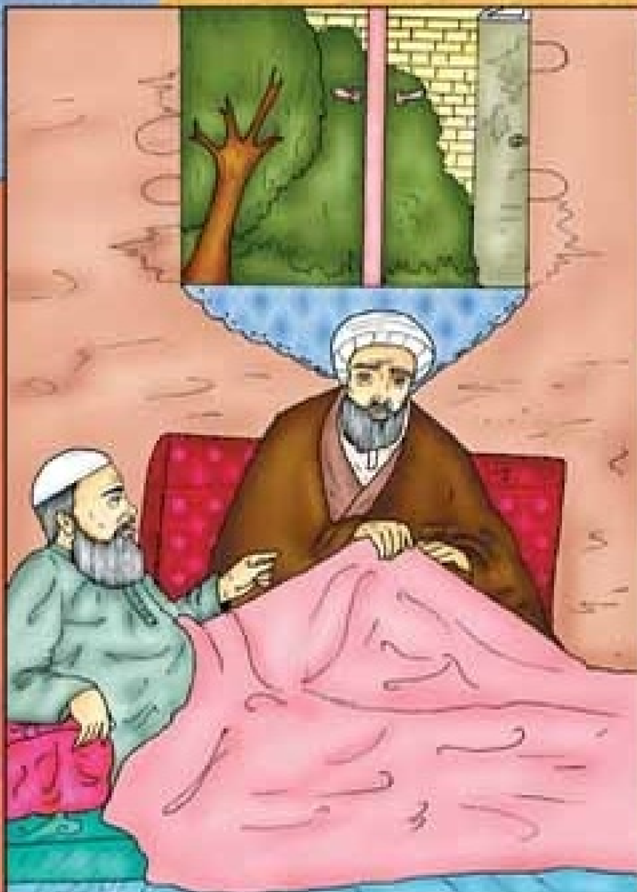
قام احد العلماء الكبار في مدينة النجف الأشرف بجهد كبير في تأليف كتاب اخلاقي في جزئين، وقبل ان يتوفق لطبعه زاره ضيف مُحتال، فسرق منه احد الجزئين من دون ان ينتبه ذلك العالم، وفي يوم من الايام راى ذلك العالم كتابه معروضا للبيع في إحدى المكتبات، فتعجب كثيرا لما راى كتابه مطبوعا، ولكن باسم شخص آخر وبعنوان غير عنوانه، فعندها عرف ان كتابه قد سُرق، بحث عن عنوان السارق وعندما عثر عليه قدم له المجلد الثاني قائلا: ليس مهم عندي ان ينتشر الكتاب باسمي، إنما غايتي ان يستفيد الناس من محتوى هذا الكتاب.





## لك علينا حقان: حق الضيافة وحق نظم الشعر

كان الملا حسن الكاشي قد تشرف بزيارة حضرة الإمام علي عليه السلام في النجف بعد ان زار مكة والمدينة، وعندما وقف بباب حضرة الامير عليه السلام قرا قصيدة كان قد اعدها لهذه الزيارة، وفي تلك الليلة راى في المنام امير المؤمنين عليه السلام يقول له: فاذهب إلى البصرة وبلغ التاجر مسعود افلح سلامي وقل له: إن مركبك في طريق عمان عندما اشرف على الغرق نذرت لامير المؤمنين الف دينار إذا ما نجوت من الغرق، وقد حان الآن وقت الوفاء بالنذر، وإذا تسلمت المبلغ فاصرفه في حاجتك. فاستيقظ الشيخ الكاشي من نومه وذهب إلى التاجر المذكور وقص عليه القصة، ففرح التاجر فرحا شديدا كاد يفقد وعيه لذلك، واقسم انه لم يعلم احدا بنذره، فقدم الالف دينار واهدى له هدية فاخرة، واقام مأدبة دعا إليها الفقراء شكرا على هذه النعمة.



## ادعني بلسان لم تعصني فيه

ابتلى الميرزا النائيني أعلى الله مقامه في النجف الأشرف بألم في رجله ولم ينفع معه أي علاج، فالتقى يوما بالشيخ عباس القمي وطلب منه أن يدعو له فلعل الله يستجيب لهذا الدعاء ويشفيه مما فيه من المرض، فقال الشيخ القمي: أيها الميرزا الكريم، إني لست على يقين من أنني لم أعص الله بلساني، لذا فإني لا أدعو لك به، ولكن عندي يقين بأني لم ارتكب ذنبا أو معصية بيدي هذه فقد أفنيت عمري في كتابة روايات وأحاديث أهل البيت عليهم السلام، وإذا لم تشفك يدي فإني سأقطعها.

فوضع يده الكريمة على رجل الميرزا النائيني فبرئت رجله وشفاه الله من تلك الآلام.



## المؤمن ينظر بنور الله

نقل أحد التجار الموثوقين في طهران قال: كنت جالسا عند سماحة آية الله السيد أحمد الخوانساري قدس الله نفسه، ولم يكن معنا شخص ثالث، فقال لي السيد: إن وراء باب المنزل شخصا ذا حاجة.

فقلت: لم أسمع بطرقة الباب يا سيدي.

فقال: بلى إنه موجود خلف الباب، اذهب وأعطه هذا الظرف.

فتحت الباب، فرأيت شخصا يخطو قرب الباب وتبدو عليه الحيرة، فقال له هل طرقت الباب؟ قال: كلا، فقلت: هل لديك حاجة؟ فقال باستحياء: نعم، زوجتي مريضة في المستشفى، وهم لا يقبلون بمعالجتها بسبب نقصان المبلغ المطلوب مني دفعه، وهو ثمانية آلاف تومان، فتركت زوجتي هناك وجئت إلى هنا ولا أدري لمن أذهب فخطرت على ذهني فكرة أن أدخل على سماحة السيد الخوانساري لكنني تحيرت لأني لم تسبق لي زيارته من قبل، ولم أدفع لحد الآن حقوقي الشرعية، فكنت في حيرة حتى فتحت أنت الباب، قال: فأعطيته الظرف حالا وقلت: إنه من سماحة السيد ففتحه وعد ما فيه، وإذا بالظرف ثمانية آلاف تومان، فقلت سبحان الله.

كلمات: ابراهيم حسين
رسوم: هاشم البكاء

الحلقة الأولى

# زياد بن أبيه في حلقات





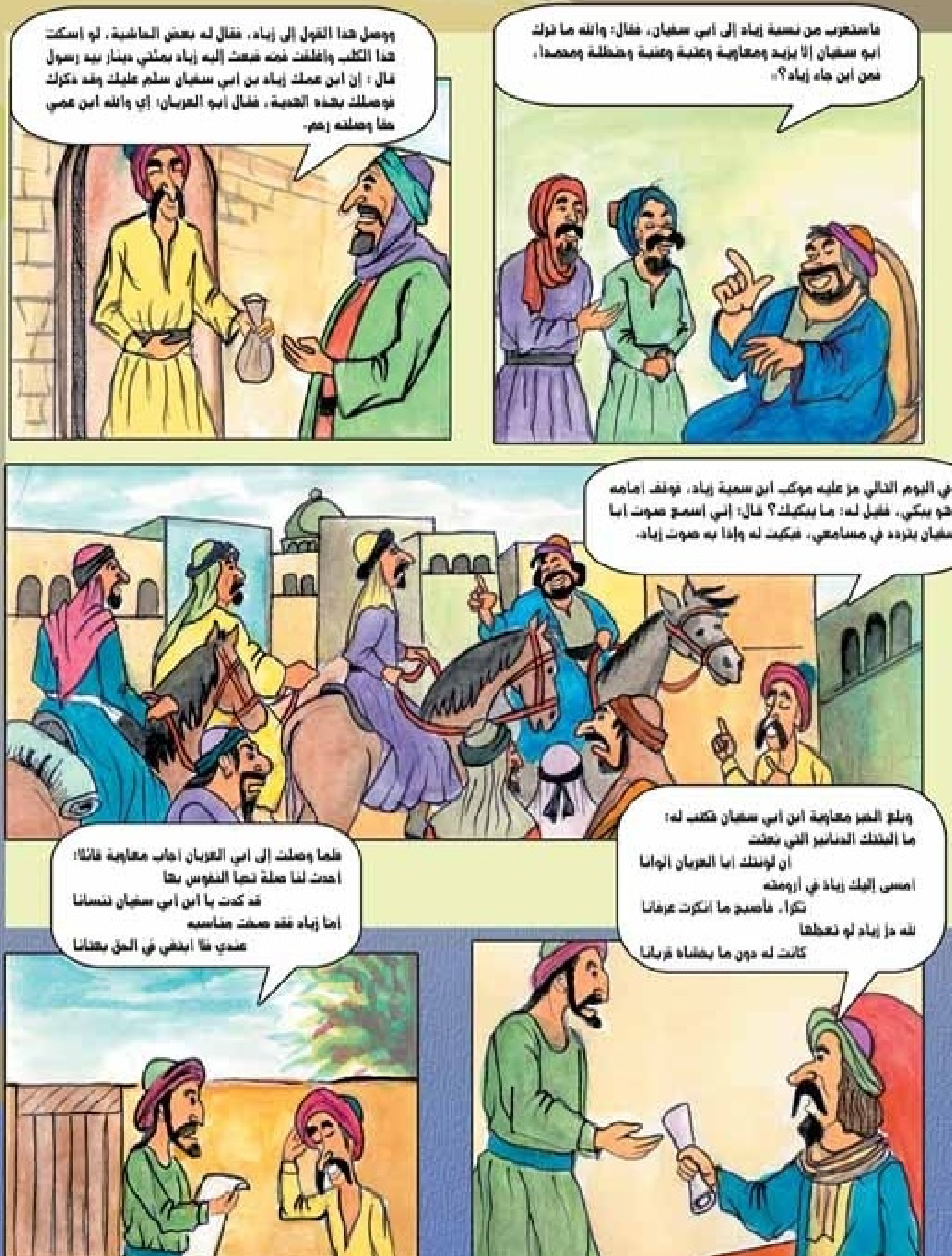




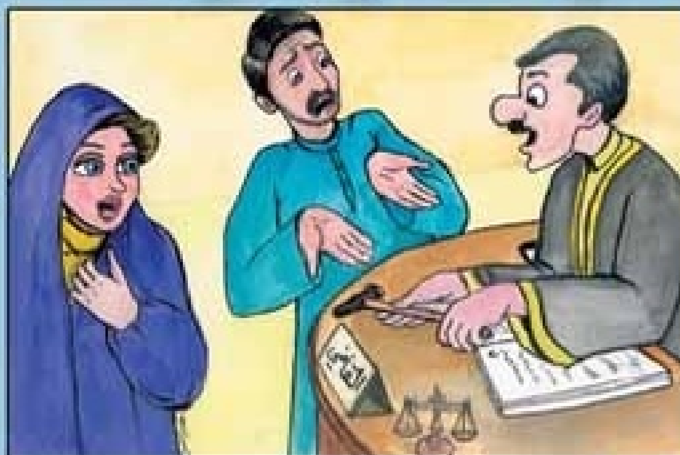






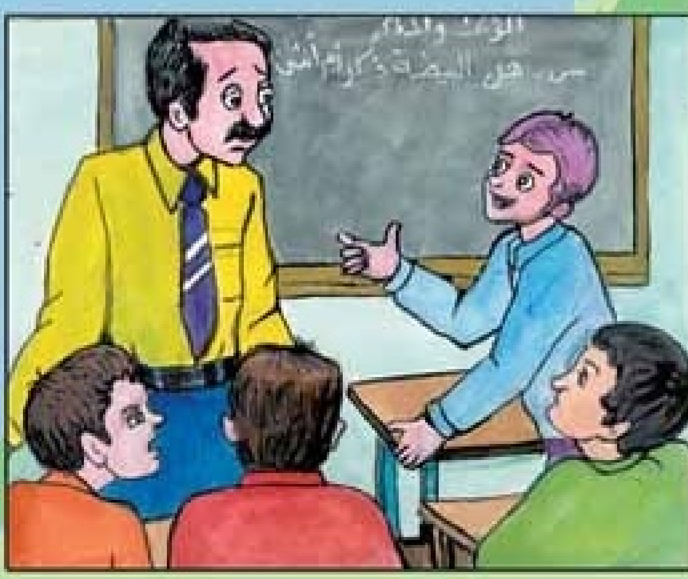

فاستغرب من نسبة زياد إلى أبي سفيان، فقال: والله ما ترك أبو سفيان إلا يزيد ومعاوية وعتبة وعنبسة وحنظلة ومحمداً، فمن أين جاء زياد؟».
ووصل هذا القول إلى زياد، فقال له بعض الحاشية، لو أسكت هذا الكلب وأغلقت فمه فبعث إليه زياد بمئتي دينار بيد رسول قال: إن ابن عمك زياد بن أبي سفيان سلّم عليك وقد ذكرك فوصلك بهذه الهدية، فقال أبو العريان: إي والله ابن عمي حقاً وصلته رحم.
وفي اليوم التالي مرّ عليه موكب ابن سمية زياد، فوقف أمامه وهو يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: إني أسمع صوت أبا سفيان يتردد في مسامعي، فبكيت له وإذا به صوت زياد.
وبلغ الخبر معاوية ابن أبي سفيان فكتب له:
ما ألبثتك الدنانير التي بعثت
أن لونتك أبا العريان ألوانا
أمسى إليك زياد في أرومته
نكراً، فأصبح ما أنكرت عرفانا
لله در زياد لو تعجلها
كانت له دون ما يخشاه قربانا
فلما وصلت إلى أبي العريان أجاب معاوية قائلاً:
أحدث لنا صلة تحيا النفوس بها
قد كدت يا ابن أبي سفيان تنسانا
أما زياد فقد صحت مناسبه
عندي فلا أبتغي في الحق بهتانا

# طرائف وظرائف



## الشمس أوضح

ادعى رجل على امراة عند قاض، وكانت المرأة جميلة جداً، فجعل القاضي يطيل النظر إليها ويميل إليها بالحكم، فقال الرجل، أصلح الله القاضي: إن حجتي أوضح من هذا النهار، فقال القاضي: اسكت يا عدو الله، فإن الشمس أوضح من النهار، قم لا حق لك عليها، فقالت المرأة للقاضي: جزاك الله عن ضعفي خيراً فقد قويته، وقال الرجل: لا جزاك الله عن قوتي خيراً فقد أضعفتها.

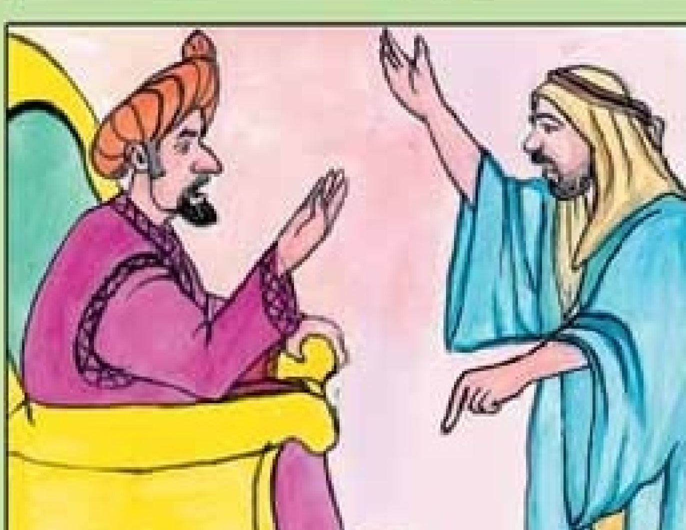


## المذكر والمؤنث

أفاض معلمٌ في شرح موضوع المذكر والمؤنث، ولما انتهى من شرح الدرس أراد أن يعرف مدى استيعاب طلابه للشرح، فسأل أحدهم،

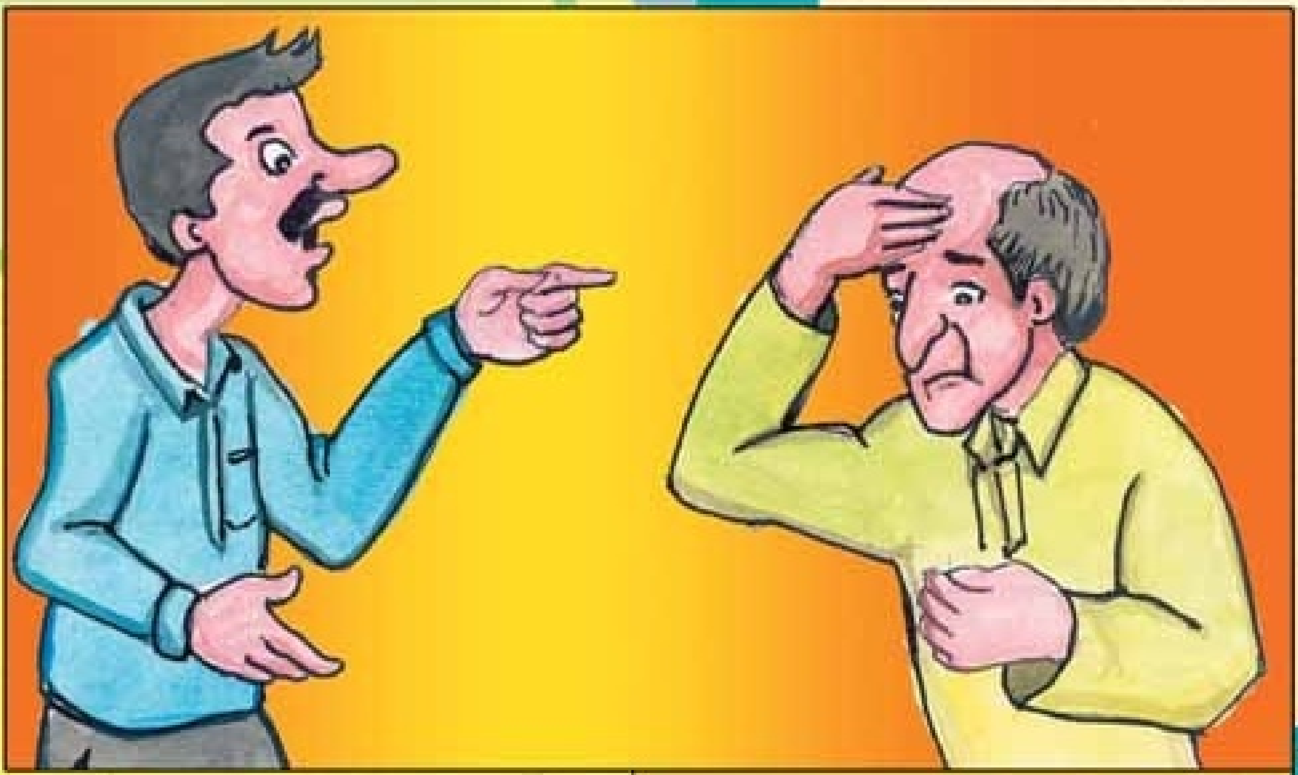
هل البيضة مذكر أم مؤنث؟

فأجابه التلميذ بسرعة: هذا يتوقف يا أستاذ على ما بداخلها إن كان ديكاً أو دجاجة!!



## جمعنا له رزقه فمات

قال الرشيد لمسكين سأله حاجة: ما بال الملوك وعندهم الأطباء والأموال ولا تطول أعمارهم؟ فقال المسكين: لأن الملوك يعطون رزقهم جملة فيأكلونه، بينما أرزاقنا تأتينا من تعب الأبرة، فنأكلها شيئاً فشيئاً، فتطول أعمارنا حتى نستوفيها، فتعجب من جوابه وأعطاه عشرة آلاف درهم، فما مضت عليه أيام حتى مات، فقال الرشيد: جمعنا له رزقه فمات!!



## دقّ الصدر والجبهة

قيل لبعضهم، كيف حالك مع فلان؟ قال، لا احصل منهُ إلاّ على دق الصدر والجبهة. فقيل له، وكيف. قال، إذا سألته دق صدره، وقال، افعل. وإذا عاودته وتقاضيته، دق جبهته، قال، لا قوّة إلا بالله، نسيت!



## أثقب اللؤلؤ

دخل خال المهدي العباسي عليه والشاعر بشار بن برد واقف بين يدي المهدي ينشده شعراً ، فما فرغ من إنشاده جاء اليه خال المهدي وقال له، ما هي صنعتك يا شيخ؟ فقال بشار متهكماً، أثقب اللؤلؤ فضحك المهدي وقال لبشار، ويلك اتسخر من خالي؟ فقال بشار، وما أصنع، إنه يرى شيخاً أعمى ينشد شعراً للخليفة ، فيقول له ما صناعتك؟!

# من أخلاقنا الإسلامية

## عفة النفس



كان الشيخ الآخوند الخراساني صاحب كتاب كفاية الأصول الذائع الصيت طالباً يدرس عند آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري أعلى الله مقامه، وهو من أفضل طلبته المجدِّين، وكان لا يملك إلا ثوباً واحداً، فغسله ذات مرة وانتظره حتى ينشف ليلبسه ويذهب إلى الدرس، ولكن الثوب بقي رطباً ولم ينشف بتلك السرعة، فاضطر الشيخ إلى لبس جُبته على بدنه بعد أن ربط وسطها ولف على نفسه عباءته وأسرع إلى الدرس، وجلس جلسة خاصة في ركن القاعة واستمع إلى درس أستاذه، ومع نهاية الدرس خرج مسرعاً إلى محل سكناه لكي لا يعلم به أحد، لكنه فوجئ بعد قليل بمن يطرق عليه باب حجرته، ولما فتح الباب وجد أستاذه الأنصاري الذي سلّم عليه، وقدم له رزمه أخرجها من تحت عباءته قائلاً بأدب ومحبة: إني اعتذر من مزاحمتي لك في هذه الساعة، وكنت استطيع أن أحضر لك ثوباً جديداً ولكنني فضلت أن أعطيك ثوبي راجياً منك أن تسرُّني بقبول هذه الهدية)) ثم أدار وجهه مودعاً تلميذه فوراً حتى قبل أن يتمكن تلميذه من شكره، ولما فتح الرزمة وجد فيها ثوبين من ثياب أستاذه، إنها فعلاً هدية ذات قيمة بالغة وقيمتها المعنوية أكبر من قيمتها المادية، والجميل الرائع في الموضوع هو التفات الشيخ الأنصاري قدسره إلى كيفية جلوس تلميذه وسرعة خروجه من الدرس وإلى عفة نفسه.

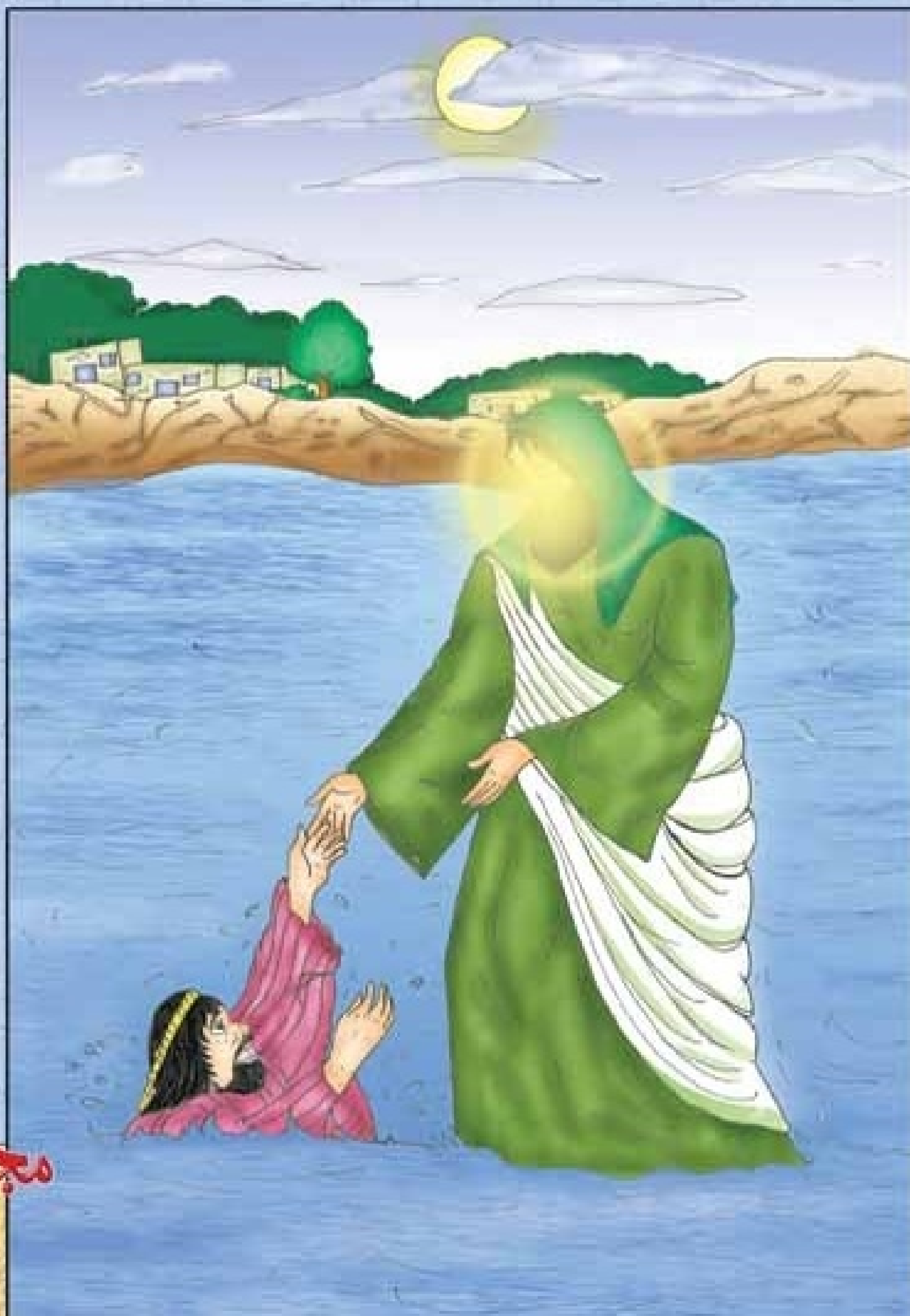


# خاطرة ذات معنى

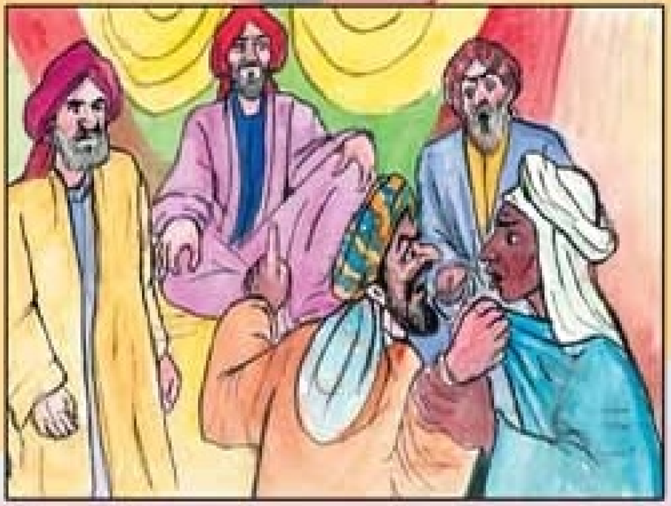
## مصائد إبليس

كثيرٌ من الناس مع الأسف الشديد يغتر بموقعه الديني أو العلمي أو الإجتماعي أو السياسي، ويكون فريسة للشيطان الذي يخرجه من رضا الله تعالى إلى سخطه، فيحبط عمله ويكون من الخاسرين، فإنّ هذه المواقع ليس إلّا من رزق الله ومن نعمه لابد أن يشكر الله عليها، وبالشكر تدوم النعم  لا أن يصيبه الغرور والعجب فتدخله نفسه الأمارة في مصيدة الشيطان وفي هذا المعنى قصة طريفة أنقلها لكم:

كان عيسى عليه السلام من سيرته السياحة في الأرض، فخرج يوماً إلى مكان وخرج معه رجل من أصحابه قصير القامة كان ملازماً له في سفره، فانتهى نبي الله عيسى إلى بحر فقال: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) بإخلاص ويقين فمشى على الماء، ولما نظر الرجل القصير إلى ما فعل عيسى عليه السلام قال هو أيضاً : ((بسم الله الرحمن الرحيم)) بإخلاص ويقين فمشى هو الآخر على الماء، ولحق بعيسى عليه السلام، وهنا دخل العجب إلى هذا الرجل فقال في نفسه، هذا عيسى روح الله يمشي على الماء، وأنا أمشي على الماء فما فضله علي؟ ولما وصل في قوله إلى هذا الحد وإذا به يرتمس بالماء، فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه، ثم قال: ما دهاك يا قصير؟ فقال القصير: قلت في نفسي: هذا روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء، فدخلني من ذلك عجب، فقال له عيسى (ع): لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه، فمقتك الله على ما قلت، فتب إلى الله عزوجل مما قلت، فتاب الرجل، وعاد إلى مرتبته السابقة.



# عصافير الجنة عصافير الجنة



## وشهد شاهدٌ من أهلها

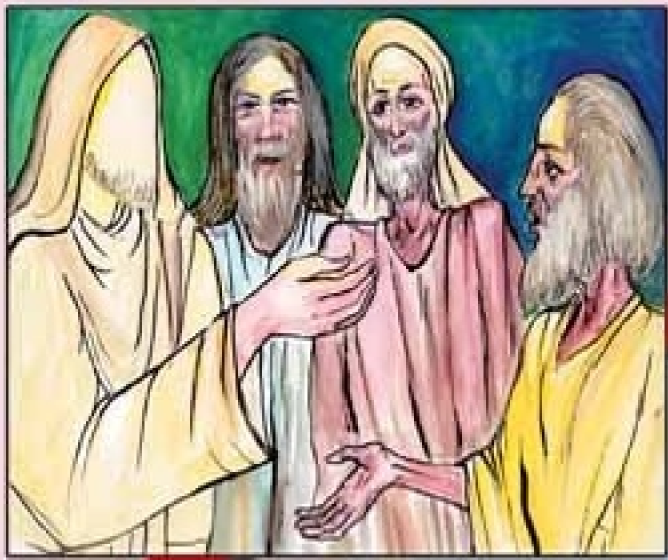
نقل عن البختري انه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام:

إن بلالا ابى ان يبايع ابابكر، فأخذ عمر بتلابيبه وقال له:

يا بلال هذا جزاء ابي بكر منك، ان اعتقك فلا تجيء لمبايعته، فقال بلال: إن كان ابوبكر اعتقني لله فليدعني لله، وإن كان اعتقني بغير ذلك فها انذا، واما بيعته فما كنت ابايع من لم يستخلفه رسول الله (ص) والذي استخلفه بيعته على اعناقنا إلى يوم القيامة.

فقال له عمر: لا ابا لك، فلا تقم معنا، فارتحل إلى الشام وقال:

الله لا بأبي بكر نجوت ولو
لا الله نامت على أوصالي الضبع
الله بوأني خيرا واكرمني
وإنما الخير عند الله يتبع



## حاشا لله أن ينساهم

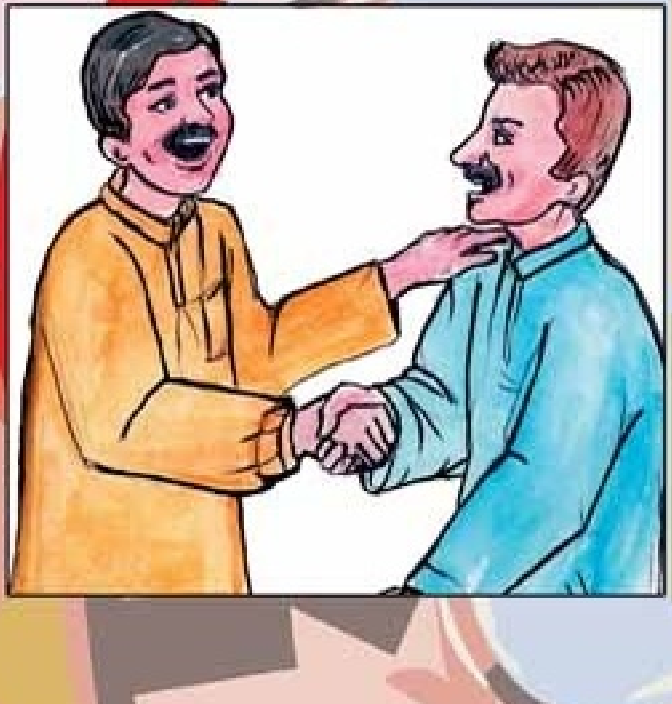
روي ان عيسى عليه السلام مر بثلاثة نفر قد نحلت ابدانهم وتغيرت الوانهم، فقال لهم عليه السلام: ما الذي ادى بكم إلى ما ارى؟

قالوا: الخوف من النار، فقال: حق على الله ان يؤمن من يخافه.

ثم جازهم إلى ثلاثة آخرين، فإذا هم اشد نحولا وتغيرا، فقال: ما الذي ادى بكم إلى ما ارى؟

قالوا: شوقا إلى الجنة، فقال: حق على الله ان يعطي من رجاه.

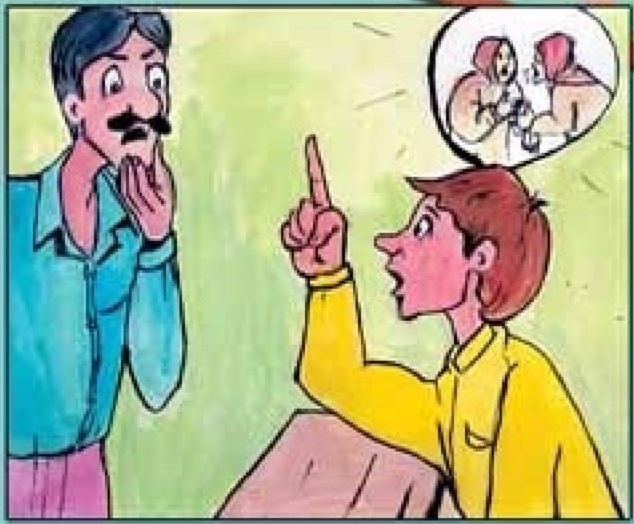
ثم مر على ثلاثة آخرين، فإذا هم اشد نحولا، وعلى وجوههم مثل المرايا من النور فقال لهم: ما الذي بلغ بكم ما ارى؟ قالوا: حب الله عزوجل، فقال عليه السلام: انتم المقربون، قالها ثلاثا.



## الإسلام يدعو إلى السلام والمحبّة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحذيفة: اما تعلم ان المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر)) وقال الإمام الحسين عليه السلام: للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ بالسلام وواحدة للراد.

# عصافير الجنة عصافير الجنة



## المذكر والمؤنث

قال الأستاذ لتلميذه: هل الراديو مذكر او مؤنث؟

فأجاب التلميذ: إنه مؤنث.

فقال الأستاذ: لماذا؟

فقال التلميذ: لانه يتكلم دائما.



## بر الوالدين وعقوقهما

قد ثبت من الأخبار الكثيرة والتجارب الواقعة ان دعاء الوالد على ولده لا يرد ويستجاب، كما دلت الأخبار على ان من لا ترضى عنه أمه تشتد عليه سكرات الموت وعذاب القبر، وكفى بالعقوق ذماً ان الله تعالى اوحى إلى موسى عليه السلام:

ان من بر والديه وعقني كتبته باراً، ومن برني، وعق والديه كتبته عاقاً، ولذا جاء في الإسلام: ((وقضى ربك الا تعبد إلا اياه وبالوالدين إحسانا)) وقال تعالى: ((ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما)).



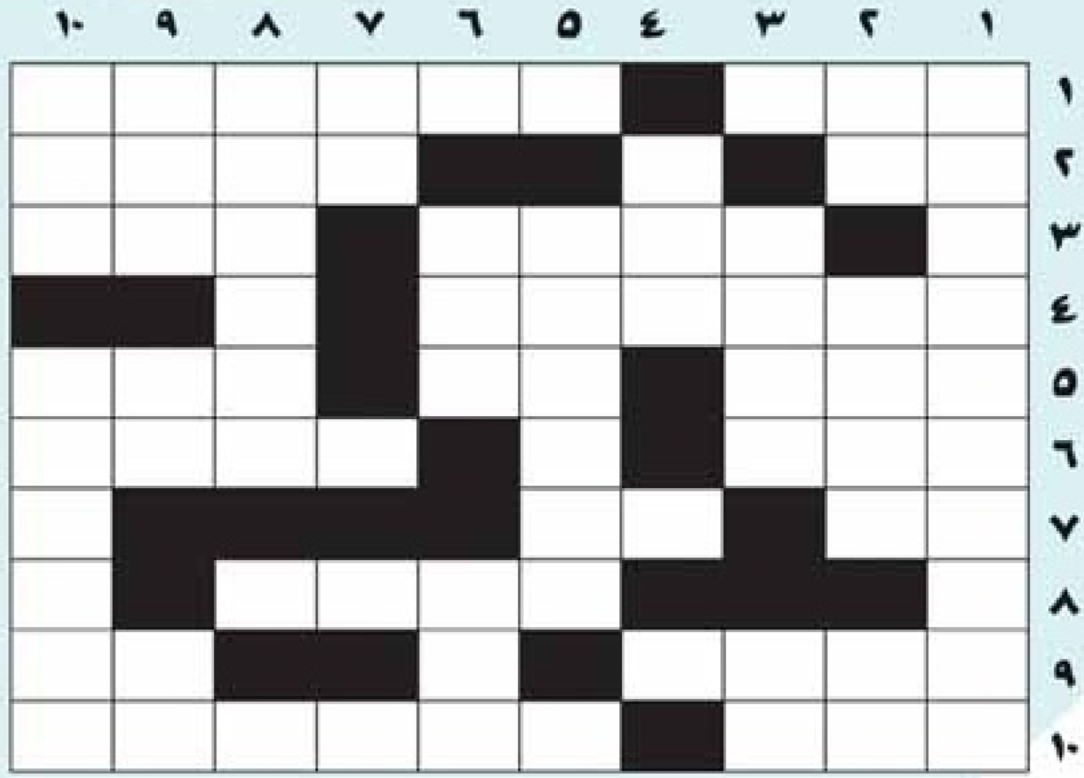
## الأقربون أولى بالمعروف

فقدت إمراة زوجها حتى تأكدت من وفاته، فصارت تتصدق عنه، فصنعت طعاما في إحدى ليالي الجمعة وارسلته بيد ابنها الذي كان جائعا، فجاء به وسلمه إلى الفقير الساكن في جوارهم، وهكذا فعل في ليلة الجمعة القادمة، وفي ليلة الجمعة التالية لم يتحمل الولد الذي كان جائعا، فأخذ الطعام واكله هو ولم يعطه إلى الفقير، وفي تلك الليلة رات الام في المنام زوجها وهو يقول: إن الطعام الذي ارسلتيه إليّ لم يصلني إلا في المرة الثالثة، فاستيقظت الام متعجبة من هذه الرؤيا، فسألت إبنها عن الطعام المرسل إلى الفقير: هل اوصله إليه؟ فأجاب الطفل إنه ارسله إليه في المرتين السابقين، ولكنه في الثالثة اكله هو، لانه كان جائعا حقا.

فعلمت الام ان إبنها كان أحق بالطعام من الفقير، وقد قال تعالى: ((الاقربون اولى بالمعروف)).

# استراحة مجتبى

الكلمات المتقاطعة



## أفقي

١- معركة من المعارك شارك فيها أمير المؤمنين (ع)

— من الألقاب للإمام جعفر الصادق (ع) (معكوسة).

٢- فعل الأمر (من عاد) — معنى الجامع

٣-عمار البيوت — ضد كلمة مبغض

إسم والد الإمام الصادق (ع) (معكوسة)

٤-اسم والد الإمام الصادق (ع) باللقب (معكوسة)

٥- القمر الكامل — اسم حيوان وحشي يعيش في القطب الشمالي (معكوسة)

اسم مدينة في السعودية يقصدها الحجاج في أوقات الحج

٦-اسم فاكهة ذكر اسمها في القران الكريم (معكوسة)

معنى الإخلاص (معكوسة)

٧-عكس الحلو الطعم، عكس الميت

٨-عكس الظالم

٩-اسم فاكهة صيفية، اسم الجهاز الموجه لأعمال الأنسان معكوساً

١٠-قال تعالى في سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم:

ولم يكن له كفوا....... (معكوسة) — لقب مشهور بين أكثر ألقاب الامام جعفر بن محمد (ع) (معكوسة)

## عمودي

١- الاسم الكامل للإمام السادس (ع).

٢- سائل حيوي في جسم الإنسان (معكوسة) — من أسماء الله الحسنى

- معنى ما هو أكثر من النحل

٣- مادة نستخدمها في زرع النباتات (معكوسة) — معنى الوالدة (معكوسة).

٤ - اسم فاكهة كانوا يستخدمها اعداء أهل البيت (ع) في الفتك بهم

٥- اسم المقبرة الذي دفن فيها الإمام الصادق (ع).

٦- معنى المرض (معكوسة) — اسم حيوان يطلق عليه اسم ملك الغابة.

٧- حرف جر.

٨- الكيفية التي قتل فيها الإمام الصادق (ع)

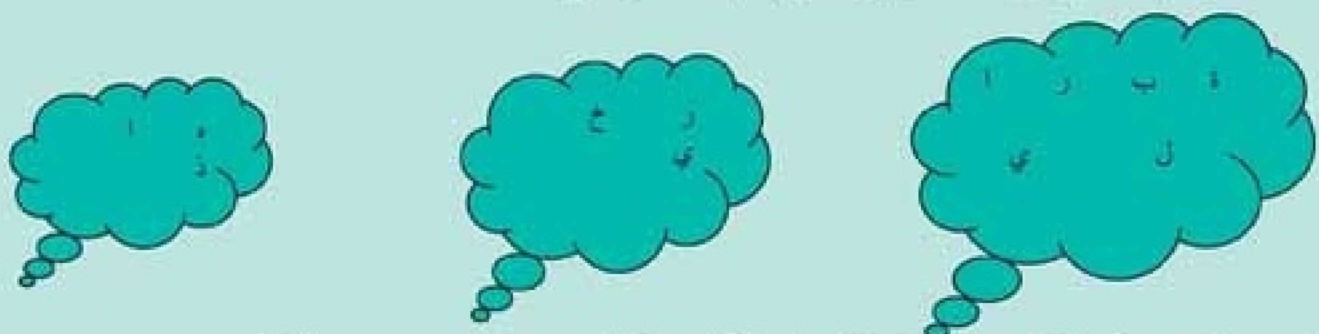
٩- اسم نوع من الطيور (معكوسة) — عضو من أعضاء الانسان

- سائل يستخرج من العنب.

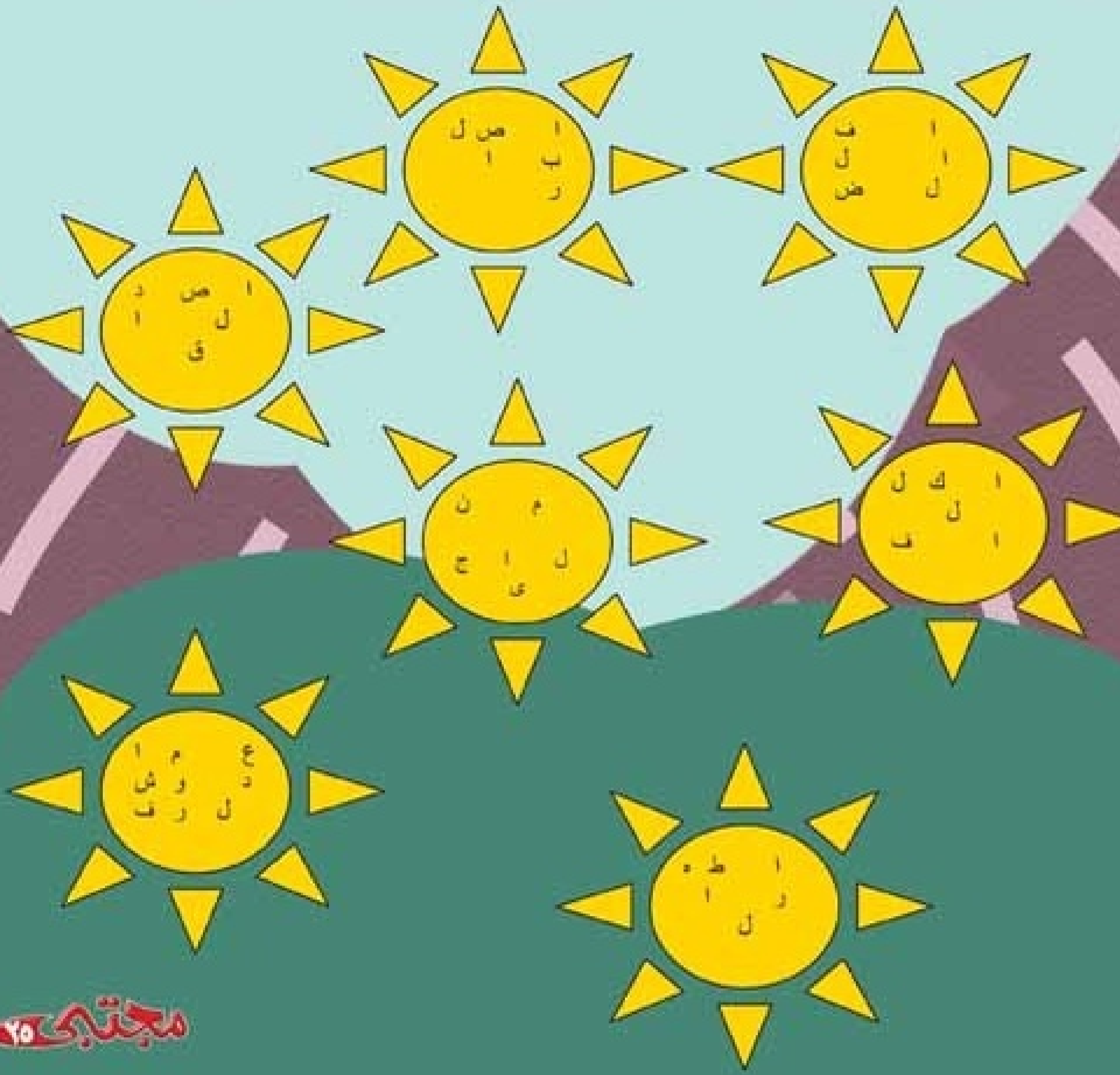
١٠- علمٌ عربي.

- اسم أم الأمام الصادق (ع) (معكوسة).

إجمع الحروف في كل غيمة بالشكل المناسب ثم رتبها من الصغير حتى الكبير لتحصل على أشادة الإمام الباقر (ع) بفضل ولده الإمام الصادق (ع):



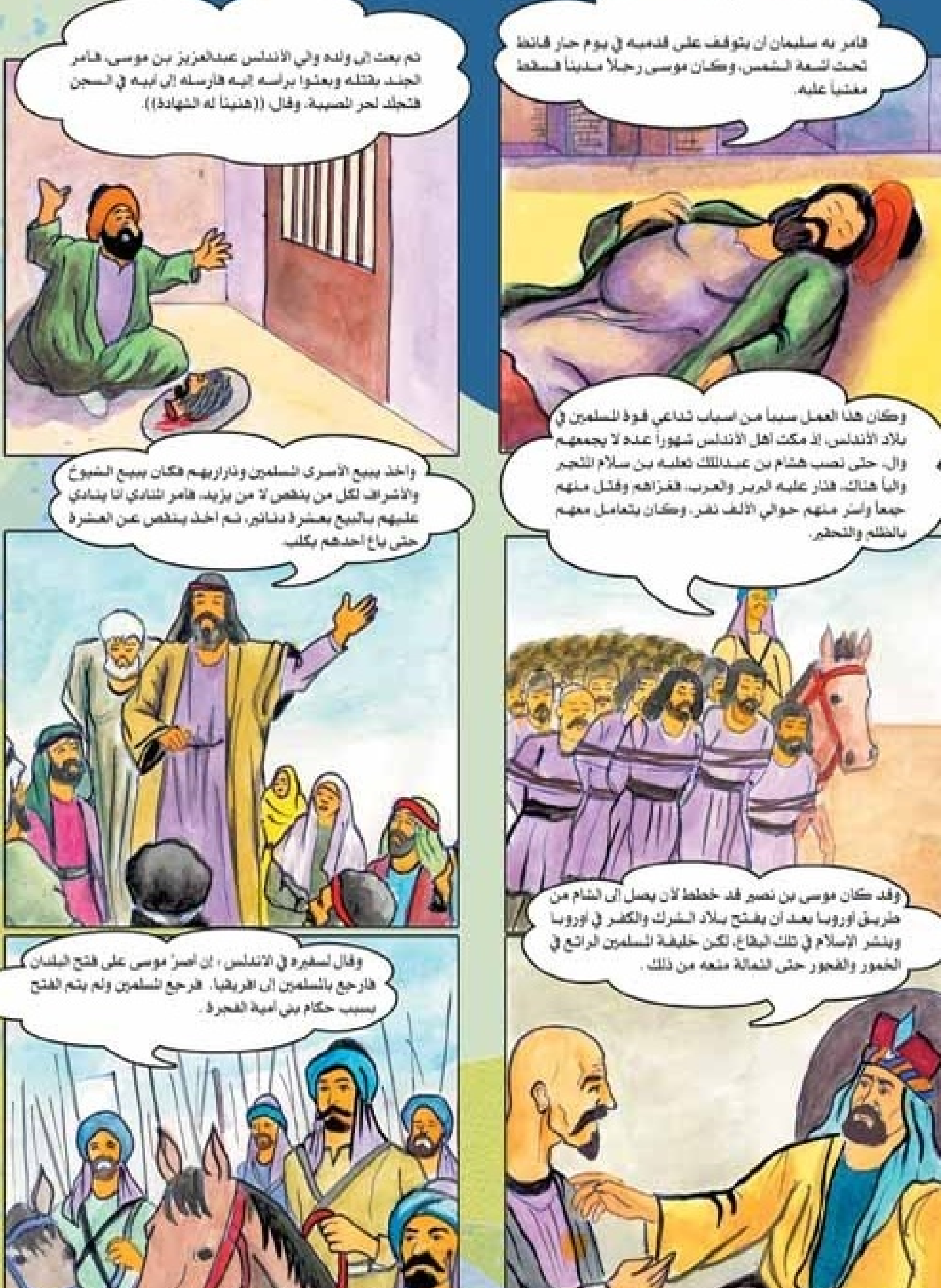
إجمع الحروف في الورود لتتعرف على ألقاب الإمام جعفر بن محمد (ع)



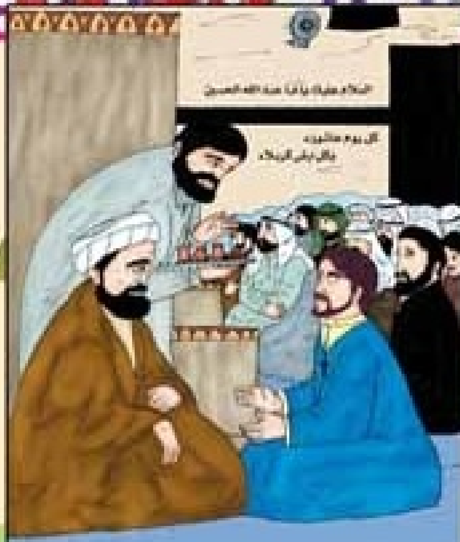
# فتح الأندلس بين جنود الإسلام البواسل والملوك الخونة

كلمات: أحمد حسين رسوم: هاشم البكاء




فأمر به سليمان أن يتوقف على قدميه في يوم حار قائظ تحت أشعة الشمس، وكان موسى رجلاً مديناً فسقط مغشياً عليه.
ثم بعث إلى ولده والي الأندلس عبدالعزيز بن موسى، فأمر الجند بقتله وبعثوا برأسه إليه فأرسله إلى أبيه في السجن فتجلد لحر المصيبة، وقال: ((هنيئاً له الشهادة)).
وكان هذا العمل سبباً من أسباب تداعي قوة المسلمين في بلاد الأندلس، إذ مكث أهل الأندلس شهوراً عدة لا يجمعهم وال، حتى نصب هشام بن عبدالملك ثعلبه بن سلام اللخمي والياً هناك، فثار عليه البربر والعرب، فغزاهم وقتل منهم جمعاً وأسر منهم حوالي الألف نفر، وكان يتعامل معهم بالظلم والتحقير.
واخذ يبيع الأسرى المسلمين وذراريهم فكان يبيع الشيوخ والأشراف لكل من ينقص لا من يزيد، فأمر المنادي أنا ينادي عليهم بالبيع بعشرة دنانير، ثم أخذ ينقص عن العشرة حتى باع أحدهم بكلب.
وقد كان موسى بن نصير قد خطط لأن يصل إلى الشام من طريق أوروبا بعد أن يفتح بلاد الشرك والكفر في أوروبا وينشر الإسلام في تلك البقاع، لكن خليفة المسلمين الراتع في الخمور والفجور حتى الثمالة منعه من ذلك.
وقال لسفيره في الاندلس : إن أصرّ موسى على فتح البلدان فارجع بالمسلمين إلى افريقيا، فرجع المسلمين ولم يتم الفتح بسبب حكام بني أمية الفجرة.



## النصراني والحسين (ع)

سأل رجل نصراني احد علماء الشيعة وكان جالساً الى جنبه في بغداد في مجلس عزاء للمسلمين فقال له، الحسين (ع) ابن بنت نبي؟ قال العالم نعم.

فقال النصراني: وهو مستجاب الدعوة عندكم؟

قال العالم، نعم.

فقال النصراني: ماضره لو دعا الله في هلاك الظلمه وابقاء الصالحين من اصحابه واهل بيته؟

فهمَ العالم بالجواب ولكن خادمه قال: يا مولاي اسمح لي بالجواب، فسمح له، فقال: يا محترم، الحسين دعا الله بذلك وابتهل اليه، فقال الله تعالى له، يا حسين إن ابني عيسى دعاني قبلك وطلب مني ان أخلصه من الظلم وما قدرت على ذلك، فكيف بك وأنت ابن الناس!!!



## الحمام وفوائده

كان القدماء لا يستحمون إلا بالماء الحار كما هو واضح من لفظة ((حمام)) المشتقة من الحميم، أما الإستحمام بالماء البارد فحديث، والإستحمام في ماء البحر لا يعدو القرن الماضي، ولا يمكن لأحد أن يستغني عن الحمام الساخن، لأنه يفتح مسامات البشرة وينشطها بجلب الدم إليها. والبشرة تقوم مقام الرئة او بالاحرى تعاونها على التنفس، كما انها تفرز العرق، فتساعد بذلك الكليتين على افراز السموم التخلفه ، وعليه فلابد للجسم أن يستحم مرة واحد على الأقل في الأسبوع.



## لابد للإنسان ان يقتدي بالحيوان في جهات كثيرة

الإنسان اكثر الحيوانات امراضاً، لأنه يعمل فوق طاقته ويأكل اكثر مما يحتاج إليه جسمه، لذا فهو يسمن ويترهل ويصاب بالامساك، (والضغط والسكر وعجز القلب) وكلها أمراض جاءت بها الحضارة فيحتاج إلى الدواء، ولإستعادة صحته ومحال ان تجد أسداً او غزالاً سميناً في الغابة أو يعاني من الامساك، وذلك لأن الحيوان المفترس كالأسد بعد أن يأكل فريسته يصوم يومين او ثلاثة، وهو دائم الحركة والرياضة ، اما البهائم كالجاموس، فإنها لا تأكل اكثر من طاقتها.

والسبب في أمراض الإنسان سوء تناوله للغذاء هي الحضارة، فصرنا نتناول اللحوم والشحوم بهذا الشكل او ذاك من الغذاء، مما يعرض الشرايين للتصلب، ولا بد للإنسان ان يقتدي بالحيوان، إن أراد لصحته أن تستقيم بان يصوم من وقت لآخر (ومن هنا الحديث الشريف ، (صوموا تصحوا) مع التقليل من اللحوم والاكثار من الخضر والفاكهة، لانها لا تزيد في الوزن ولا تسمن وفيها من الغذاء ما يكفينا خاصة إذا تجاوزنا سن الأربعين.



## ماذا تعمل عند الإغماء

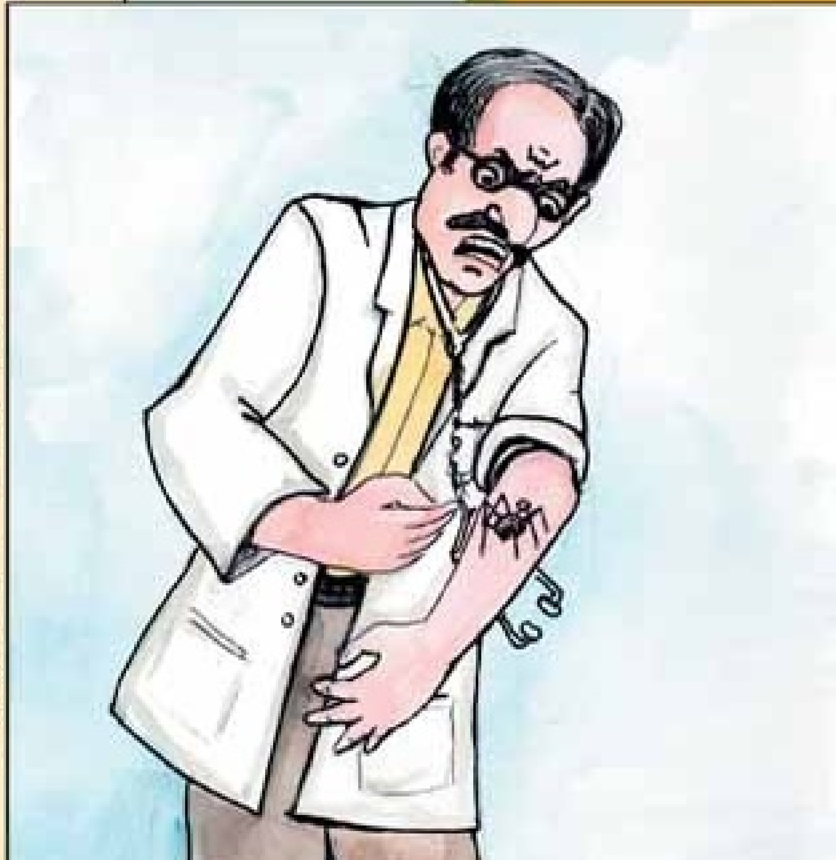
يحدث الإغماء في أحوال كثيرة عند الرجال أو النساء ويصاحبه شحوب في الوجه وبطء في التنفس، وغياب الوعي، وانعدام الحركة.

والسبب في كل هذا قلة ورود الدم إلى الدماغ، وعليه فيجب في هذه الحالة من الاسعافات الأولية، أن يُلقى المغمى عليه على الفراش بأسرع ما يمكن، ويُخفض رأسه لا أن تجعله على وسادة، لكي يرد الدم إليه، ولابد أيضاً أن ترفع الساقان لينزل الدم منهما إلى الجسم وحل الملابس الضيقة، كربطة العنق، وملابس النساء الضيقة، ويُرش بالماء رشاً خفيفاً على وجهه وتدليك جسمه، وإذا لم تنفع هذه الاسعافات فلابد من نقله إلى المستشفى لفحصه من قبل الطبيب المختص.



## عرض نفسه للسعة العنكبوت السام ليكتشف العلاج لها

من أغرب ما يُروى عن ضحايا العلم أن طبيباً أمريكياً يسمى (ألان بلاير) الأستاذ في جامعة الاباما قضى شطراً من حياته يبحث عن علاج يشفي من لسعة العنكبوت السام فلم يتمكن، فعزم على أن يعرض نفسه للسعة على مرأى من فريق طبي من أصدقائه ليعرفوا ويراقبوا تأثير اللسعة في جسمه علهم يكتشفوا العلاج المناسب، وفي الواقع أن الدكتور المذكور عانى من تلك اللسعة آلاماً مبرحة يعجز الحكم عن وصفها، ومن أعراضها تشنجات مؤلمة وانقباض في أضلاع الصدر لدرجة يتعذر معها التنفس، وما هي إلا ساعة أو أكثر حتى يغيب الملسوع عن رشده ويقضي نحبه في أكثر الحالات . وقد تمكن الدكتور دامور الأستاذ بجامعة دنيفر إلى اكتشاف مصل يشفي من هذه اللسعة ويخفف من آلام هذه اللسعة التي لا تطاق .



# رجل و موقف

## ربيع ابين خثيم رحمة الله عليه

إنه من الزهاد الثمانية

وقال الفضل بن شاذان: إن ربيع بن خثيم من الاربعة الاتقياء المصاحبين لامير المؤمنين عليه السلام، ومن الزاهدين حقا.
كان يحفر في داره قبرا فإذا وجد في قلبه قساوة دخل في القبر واضطجع ومكث فيه ما شاء الله، ثم يقول: ((رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت)) يرددها مرارا ثم يرد على نفسه: يا ربيع قد ارجعناك فاعمل.

ولما رأته امه على هذا العمل وما يلقى من البكاء والسهر قالت له: يا بني مالك، لعلك قتلت احدا من الناس؟

فيقول: نعم يا أماه.

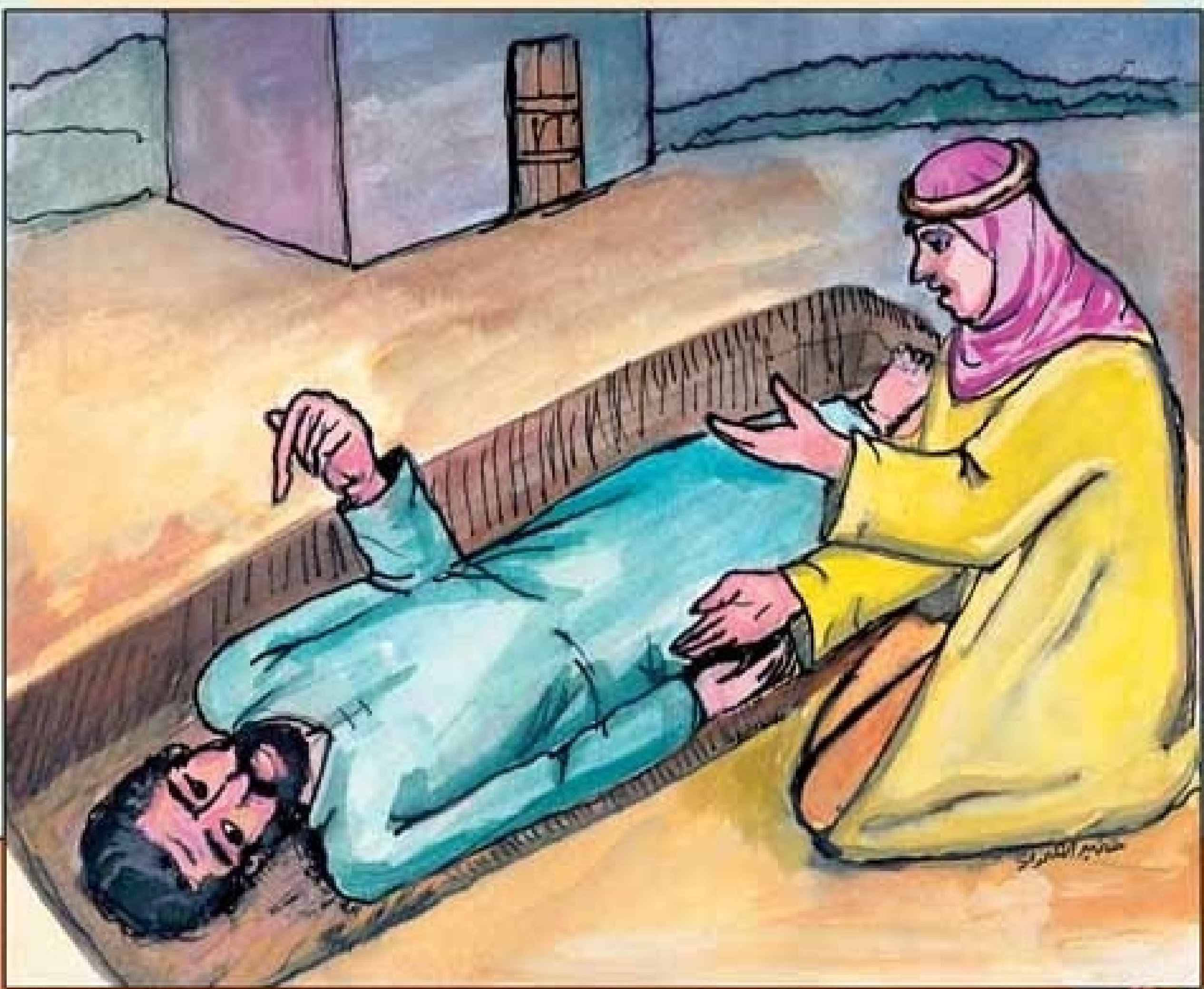
قالت: ومن هو؟ حتى نطلب من اهله ان يعفوا عنك، فوالله لو يعلمون ما انت فيه لرحموك وعفوا عنك.

فيقول: يا اماه هي نفسي هذه.

وله كلمات غاية في الدقة والتعبير منها.

((لو كانت الذنوب تفوح، ما جلس احد في جنب احد)).

((إن العجب من قوم يعملون لدار يبعدون عنها كل يوم مرحلة، ويتركون العمل لدار يرحلون إليها كل يوم مرحلة)).



# صفحة الفقه:

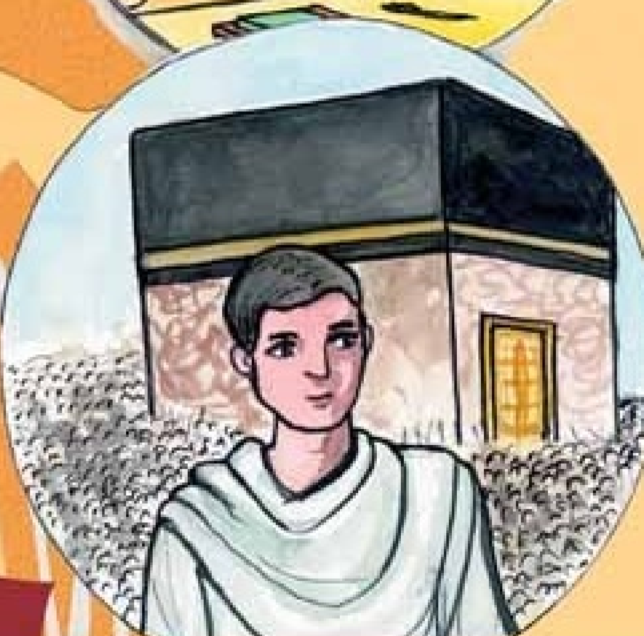
## الحج

### قال تعالى: ((ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا))

آل عمران آية ٩٧







**هناك بعض المسائل الشرعية في موضوع الحج أحببنا ذكرها الآن ليتعرف عليها الإنسان، وحكمه الشرعي فيها:**

**سؤال رقم ١: إن الله تعالى قال: ((ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا)) فما هي حدود هذه الإستطاعة؟**

الجواب:

وجود القدر الكافي من الوقت للذهاب إلى الأماكن المقدسة والقيام بالأعمال الواجبة فيها.

صحة الجسم وقوّته على قطع المسافة إلى الأماكن المقدسة والبقاء فيها بمقدار اداء أعمالها.

ان يكون الطريق إلى تلك الأماكن لأداء المناسك مفتوحاً ومأموناً، بحيث لا يشكّل خطراً على نفس المستطيع او ماله او عرضه.

النفقة، وهي توفر كل ما يحتاج إليه الحاج فيه سفره من مأكل وملبس ومشرب وغيرها من ضروريات السفر، وتوفر واسطة النقل التي يستعين بها على قطع المسافة للحج بحال يليق بحال المكلّف.

يلزم أن يكون المكلف على حالة لا يخشى معها على نفسه وعائلته العوز والفقر بسبب الخروج إلى الحج او صرف ما عنده من المال في سبيله.

**سؤال رقم ٢: شاب أعزب استطاع متأخرا، وهو يفكر في الزواج، فلو سافر لأداء مناسك الحج لتأخر مشروع زواجه فترة من الزمن فأيهما يقدم؟**

**الجواب:**

أجاب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله بما يلي:

يحج ويؤخر الزواج، إلا إذا كان الصبر عن الزواج حرجياً عليه، بحيث لا يتحمل عادة، والله العالم.

سؤال رقم ٣: لو تضارب موعد الإمتحان للطالب مع موعد الحج، فهل يحق له تأخير الحج تلك السنة لأداء الإمتحان، خاصة إذا كان الإمتحان مهماً له؟

**الجواب:** إذا كان الطالب واثقاً من نفسه بأداء الحج في عام لاحق جاز له التأخير. وإلا لم يجز هذا إذا كان تأخير الإمتحان حرجياً عليه بحد لا يحتمل عادة.

سيناريو

# جحا وزوجته السمينة

كلمات: هادي حسين
رسوم: هاشم البكاء

